

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة

بمعنوان :

فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصالات
في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة
دراسة تطبيقية لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة

من إعداد الطالبين : فاروق سلامي، عبد النور بالاعور

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د/ أمال مهاوة	(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) رئيسا
د/ خير الدين قريشي	(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
د/ بلخير بكاري	(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة

بمعنوان :

فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصالات
في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة
دراسة تطبيقية لمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة

من إعداد الطالبين : فاروق سلامي، عبد النور بالاعور

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) رئيسا

د/ أمال مهاوة

(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ خير الدين قريشي

(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

د/ بلخير بكاري

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى سر نجاحي وتوفيقى بعد الله تعالى لا يخلو يومي من دعائها سرا وجهرا؛

أمي حفظها الله وأطال الله في عمرها

أبي حفظه الله ومرعاه ومده بالصحة والعافية

إلى الذين امتزجت بروحي بروحهم وتقاسمت معهم هموم الدنيا مجلوها ومرها الذين أكن لهم أنبل الإحساس

إخواني وأخواتي وفقهم الله؛

إلى من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي؛

فاروق سلامي

عبد النور بالاعور

شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الآية 19 من سورة النمل]

بداية نسجد لله رب العالمين شكراً وحمداً على توفيقه ورعايته وإلهامه لنا الصبر ومهل لنا الطريق وآتانا من

العلم والمعرفة لإنجاز هذا العمل والشكر والحمد لله والصلاة على رسول الله؛

تتقدم بالشكر الحاصل للأستاذ المشرف الدكتور خير الدين قرشي الذي لم يخل علينا بنصائحه وإرشاداته، فكان

خير عون بفضل الله تعالى في هذا العمل، كما تتقدم بالشكر مسبقاً لأعضاء لجنة المناقشة بقبولها مناقشة

وإثراء هذه المذكرة؛

كما نشكر جميع عمال إتصالات ومرقلة والشكر موصول إلى كل من ساندنا ووقف إلى جانبنا ومدلنا

يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة الطيبة؛

فاروق سلامي

عبد النور بالاعور

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة لدى شركة الاتصالات في البيئة الجزائرية ولتحقيق هذا الهدف، قمنا بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي، في جانب النظري وعرض المفاهيم الفكرية المتعلقة بفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية، وكذلك جودة المعلومة المحاسبية والخصائص النوعية المحددة لها، كما تضمن بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بدراستنا. أما الجانب التطبيقي، فتمحور حول دراسة حالة لتقييم أنظمة المعلومات المحاسبية على جودة المعلومة المحاسبية، وتوجيه استبانة إلى عينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي حسابات ومحاسبين معتمدين بهدف التعرف على مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية المعروضة في القوائم المالية للمؤسسة، حيث تم اعتماد 30 استبانة صالحة للتحليل.

وقد أظهرت نتائج الدراسة، على فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية، وكذا توفر الخصائص النوعية في المعلومة المحاسبية المعروضة في الكشوف المالية، ونجاعة الأنظمة المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر، وقد قدمت الدراسة جملة من الاقتراحات التي يتعين على صانعي القرار لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية الأخذ بها لضمان تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وتعزيز فعالية الأنظمة المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: فعالية ؛ أنظمة محاسبية ؛ خصائص ؛ جودة، بيئة اتصالات جزائرية.

Abstract:

This research aims to study the effectiveness of accounting information systems in providing quality information to the telecommunications company in the Algerian environment. It also included some previous studies related to our study. As for the practical side, it revolved around a case study to assess accounting information systems on the quality of accounting information, and directing a questionnaire to a sample of accountant's experts, account keepers and certified accountants in order to identify the availability of qualitative characteristics of the accounting information presented in the financial statements of the institution, where 30 questionnaires valid for analysis were adopted.

The results of the study showed, on the effectiveness of accounting information systems, as well as the availability of qualitative characteristics in the accounting information presented in the financial statements, and the efficiency of accounting systems in Algeria Telecom. To ensure the quality of accounting information and to enhance the effectiveness of accounting systems.

Key Words : effectiveness; accounting systems; qualitative; quality; Algerian communication environment.

الفهرس

V	الإهداء
VI	الشكر
VII	الملخص
VIII	الفهرس
X	قائمة الجداول
XI	قائمة الأشكال البيانية
XII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	I- الفصل الأول: الأدبيات النظرية لأنظمة المعلومات المحاسبية وجودتها والدراسات السابقة ..
02	تمهيد
02	المبحث الاول: الإطار النظري لأنظمة المعلومات المحاسبية وجودتها
02	المطلب الاول: أنظمة المعلومات المحاسبية
02	الفرع الأول: مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية وفعاليتها
04	الفرع الثاني : خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية
05	الفرع الثالث: وظائف أنظمة المعلومات المحاسبية
07	المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
07	الفرع الأول : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
08	الفرع الثاني : معايير جودة المعلومات المحاسبية
09	الفرع الثالث : خصائص المعلومات المحاسبية
10	المطلب الثالث: دور أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة
12	المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة
12	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
18	المطلب الثاني: تحليل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
20	خلاصة الفصل

21	II - الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لشركة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة
22	تمهيد
22	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
22	المطلب الأول : الطريقة المتبعة في الدراسة
22	الفرع الأول: المجتمع وعينة الدراسة
27	الفرع الثاني: طريقة التسجيل المحاسبي ونوعية المستندات المعتمدة في التسجيل
35	الفرع الثالث : نوعية الكادر البشري وكفاءته
37	الفرع الرابع : الإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال
38	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
38	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الجمع
41	الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية في معالجة المعطيات
41	المبحث الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشتها
41	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
41	الفرع الأول: عرض النتائج المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة
45	الفرع الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على القسم الثاني للإستبيان
50	المطلب الثاني: اختبار وتحليل نتائج فرضيات الدراسة
52	خلاصة الفصل
53	الخاتمة
57	الملاحق
73	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
28	ضبط الأجر الكشف القاعدي الصافي	(1.2)
35	جدول يبين توزيع العنصر البشري والمؤهل العلمي	(2.2)
40	سلم ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة	(3.2)
42	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(4.2)
43	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الحالي	(5.2)
44	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في مجال المحاسبة	(6.2)
45	يبيّن معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة	(7.2)
45	الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	(8.2)
46	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بخاصية الملائمة (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، القيمة الرقابية).	(9.2)
47	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بخاصية المصادقية (الصدق، الحياد، التحقق)	(10.2)
49	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بخاصية القابلية للفهم (الوضوح)	(11.2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	الوظائف الأساسية لأنظمة المعلومات المحاسبية	(1.1)
08	معايير جودة المعلومات المحاسبية	(2.1)
25	الهيكل التنظيمي اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة	(1.2)
26	الهيكل التنظيمي لدائرة المالية	(2.2)
42	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(3.2)
43	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الحالي	(4.2)
44	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في مجال المحاسبة	(5.2)
47	مستوى توفر خاصية الملائمة	(6.2)
48	مستوى توفر خاصية المصادقية	(7.2)
50	مستوى توفر خاصية القابلية للفهم	(8.2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
58	نموذج مستند كشف الأجر القاعدي الصافي	(1)
59	نموذج مستند الطلبية	(2)
60	نموذج مستند وصل الاستلام	(3)
61	نموذج مستند فاتورة الشراء	(4)
62	نموذج مستند فاتورة شراء البضائع	(5)
63	نموذج مستند فاتورة خدمات الإنترنت	(6)
64	نموذج مستند فاتورة خدمات الهاتف الثابت	(7)
65	نموذج مستند فاتورة إقتناء معدات سيارات	(8)
65	نموذج مستند فاتورة خدمات طباعة شعار للمؤسسة	(9)
66	نموذج مستند فاتورة إقتناء التثبيات العينية	(10)
67	القوائم المالية (1) الخاصة بالمؤسسة لسنة (2019)	(11)
68	القوائم المالية (2) الخاصة بالمؤسسة لسنة (2019)	(12)
69	إستمارة الإستبيان	(13)
71	مخرجات التحليل الإحصائي بواسطة برنامج Spss	(14)

مقدمة

أ- تمهيد:

أصبحت أنظمة المعلومات تحل مكانة هامة على مستوى الشركات الاقتصادية نظرا لدورها الهام في توفير معلومات من أجل سير العمليات اليومية لتلك الشركات ومن بين هذه الأنظمة أنظمة المعلومات المحاسبية.

تعتبر أنظمة المعلومات المحاسبية بمثابة العمود الفقري للمؤسسات الاقتصادية، ومن بين هذه المؤسسات مؤسسة اتصالات الجزائر، حيث تلعب دورا هاما كونها فعالة من خلال القيام بالوظائف التي تنظم العمليات المحاسبية داخل المؤسسة في فترة محددة عبر جمع البيانات ومعالجتها بشكل سريع ومنظم، بغرض توفير معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية تلبي احتياجات هذه المؤسسات ومستخدمي المعلومات فيها لاتخاذ قرارات وتسيير إداري راشد.

تعد معلومات محاسبية مخرجات للأنظمة المحاسبية حيث يتم تجهيزها ومعالجتها وعرضها بشكل منظم ومفهوم، وتكمن جودتها ونوعيتها في كفاءة وفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية ومستخدميها.

إن توفير معلومات محاسبية ذات جودة يعتبر أحد الوسائل التي يمكن من خلالها متابعة التطورات المالية للمؤسسات الاقتصادية وجميع العمليات المالية التي قامت بها المؤسسة خلال فترة مالية محددة.

ب- إشكالية الدراسة:

مما سبق ولإعطاء صورة واضحة عن هذا الموضوع يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية على الشكل التالي:

- ما مدى فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة في مؤسسة اتصالات الجزائر؟

الإجابة على هذا السؤال لا تكون الا بعد الدراسة والتي تكون بعد التطرق الى الأسئلة الفرعية التالية :

- هل تساعد مكونات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر في توفير معلومات ذات جودة ؟

- هل المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل الدراسة تتوفر على خاصية الملائمة ؟

- هل المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل الدراسة تتوفر على خاصية الموثوقية ؟

- هل المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل الدراسة تتوفر على خاصية القابلية للفهم؟

ت - فرضيات الدراسة:

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة وهي كالتالي:

- تساعد مكونات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر في توفير معلومات ذات جودة من خلال توفر المجموعة المستندية، المعالجة المحاسبية، الكفاءة البشرية الموجودة، والإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تعتبر المعلومة المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة ملائمة لمستخدميها؛
- تعتبر المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة ذات مصداقية؛
- تعتبر المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة قابلة للفهم من طرف مستخدميها.

ث - مبررات إختيار الموضوع:

- تعود مبررات إختيار هذا البحث الى مجموعة من المبررات منها:
- التعرف على أنظمة المعلومات لدى شركات الاتصالات الجزائرية؛
- اكتساب معرفة وخبرة في مجال تخصصنا؛
- أهمية الموضوع الدراسة وإنسجامه مع تخصص محاسبة وجباية.

ج - أهداف الدراسة وأهميتها:

الهدف: إن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة معرفة مدى فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة لدى شركات الإتصال، و بغية مساعدة متخذي القرار فيها على إيجاد الحلول الممكنة لها في المستقبل.

الأهمية: تكمن أهمية التطرق إلى مثل هذه الدراسات في الخروج بمجموعة من النتائج توضح فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية ودورها في توفير معلومات ذات جودة محاسبية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية.

ح - حدود الدراسة:

تجري الدراسة في إطار زمني ومكاني هما كالآتي:

- الإطار الزمني : التبرص لسنة (2022/2021)؛
- الإطار المكاني : شملت هذه الدراسة شركة اتصالات الجزائر ورقلة.

خ- منهج البحث:

بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة وللإجابة على إشكالية الدراسة فإننا اتبعنا المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية من خلال دراسة المفاهيم المتعلقة بفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية وجودتها، وكذا أهم الدراسات ذات الصلة بالموضوع لنتمكن من خلالها بتدعيم الأسس النظرية وإعطاء تصور لكيفية إجراء الدراسة التطبيقية، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد إعتمدنا على منهج دراسة الحالة من خلال تقييم فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر وإجراء مقابلة مع الاطارات المختصة لتشخيص الدراسة في المؤسسة، مستخدمين أداة الاستبيان بهدف التعرف على نجاعة أنظمة معلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة، بهدف تحقيق الربط بين الإطار النظري للدراسة والواقع التطبيقي لها.

د- صعوبات الدراسة:

- من بين أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة هي:
- صعوبة الحصول على المعلومات محل هذه الدراسة كونها تمتاز بنوع من السرية؛
- الإنشغال الدائم لإطارات المؤسسة مما خلق مشكل صعوبة في إجراء المقابلات.

ذ- هيكل البحث:

- للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه المذكرة إنترزنا بطريقة IMRAD وأيضا تناولنا الموضوع في فصلين مسبوقين بمقدمة ومذيلين بخاتمة.
- تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة في مبحثين، خصصنا الأول للأدبيات النظرية لأنظمة المعلومات المحاسبية وجودتها كما خصصنا الثاني إلى عرض بعض الدراسات السابقة ومحاولة تحليلها مع الدراسة الحالية.
- بينما تناولنا في الفصل الثاني دراسة ميدانية لدى شركة اتصالات الجزائر "ورقلة".
- في المبحث الأول من الفصل قمنا بالتعرف على الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة.
- أما المبحث الثاني ركزنا على عرض النتائج التي توصلنا إليها ومناقشتها.
- وفي الأخير توجنا هذا العمل بخاتمة عامة تتضمن النتائج المتوصل إليها، كما نحاول إثبات صحة أو نفي فرضيات الدراسة مع تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية
والدراسات السابقة

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل، تسليط الضوء على الطرح المفاهيمي لإشكالية فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة في المبحث الأول، حيث سنتطرق لمفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية، إلى جانب تمييز خصائص ووظائف أنظمة المعلومات المحاسبية، ثم سنتطرق لجودة المعلومات المحاسبية باعتبارها ناتجة عن أنظمة المعلومات وذلك بتوضيح مفهومها ومعاييرها، إضافة إلى الخصائص المميزة لها وانتهاء بدور أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة، أما في المبحث الثاني فقد خصص لعرض الدراسات السابقة التي اهتمت بأنظمة المعلومات المحاسبية وجودتها، بحيث تعتبر مرجعية علمية في دراسة موضوعنا، حيث سننتقي من بينها التي أجريت في الجزائر وبلدان عربية وأجنبية، وسيتم تصنيفها إلى دراسات سابقة باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية.

المبحث الأول: الإطار النظري لأنظمة المعلومات المحاسبية وجودتها

نتطرق في هذا المبحث إلى دراسة كل من مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية وفعاليتها، وجودة المعلومات المحاسبية، ودور أنظمة المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات.

المطلب الأول: أنظمة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية وفعاليتها

1. مفهوم النظام: يعرف النظام بأنه

مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (الأفراد، التجهيزات، الآلات، الأموال، السجلات) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين في حدود النظام وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة.¹

2. مفهوم المعلومات: تعرف المعلومات بأنها

المعرفة التي لها معنى وتفيد الفرد الذي تقدم إليه في تحقيق أهدافه، وبالتالي فإن للمعلومات قيمة سواء لدى الوحدة الاقتصادية ذاتها أو لدى الأفراد المستخدمين لها وهذا ضروري حتى يتم اتخاذ قرار سليم ولتحقيق الأهداف المرغوبة، ومعظم المعلومات التي تطلبها إدارة الوحدة الاقتصادية تكون معلومات

¹ أحمد السيد علي حسين. (2006). نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية. الاسكندرية مصر: الدار الجامعية. ص13.

محاسبية، وهذه المعلومات تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وتنتج المعلومات عادة من بيانات ثم تشغيلها قبل أن تصبح ذات قيمة، فالبيانات تمثل حقائق أولية وأرقام وإذا ما تم تجميعها معا فإنها تمثل مدخلات نظام المعلومات.²

3. مفهوم أنظمة المعلومات المحاسبية:

أنظمة المعلومات المحاسبية، لها مواصفات خاصة بأنظمة المعلومات بصفة عامة، كما انه لها مواصفات متميزة عن بقية نظم المعلومات، وهذه الملامح ترتبط بالوظيفة المحاسبية، فأنظمة المعلومات المحاسبية تتعلق بالمعلومات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية، ومعظم هذه المعلومات يعبر عنها في صورة مالية رغم أن المعلومات قد تكون غير مالية وتترجم بعد ذلك إلى معلومات أو بيانات مالية، وفي جانب المخرجات، فإن أنظمة المعلومات المحاسبية ينتج عنها مستندات وتقارير وقوائم وبعض المعلومات الأخرى المعبر عنها في صورة مالية.³

4. فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية:

1.4 تعريف الفعالية: تعرف الفعالية بأنها صفة لعملية ما تشير إلى مقدرة هذه العملية في الوصول إلى أهدافها.⁴

وتعني الفعالية مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفعالية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة والتي وجدت أصلا لتحقيق، إن الفعالية أيضا نسبية حيث نادرا ما يكون هناك هدف واحد فقط للنظام، بل إنه غالبا ما يكون هناك أكثر من هدف، وقد تتعارض هذه الأهداف مع بعضها البعض، لذا تتحدد درجة الفعالية بمدى تحقيق الأهداف المحددة.⁵

الفعالية تتعلق بمدى ملائمة الهدف لحاجات مُتخذ القرار وتطورها، وترتبط بفكرة النظام المفتوح لأنها تلتزم بملاحظة التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة به حتى يمكنها توفير الاحتياجات المتجددة.

² السيد عبد المقصود ديبان، وناصر نور الدين عبد اللطيف. (2004). نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات. الاسكندرية مصر: الدار الجامعية. ص15.

³ كمال السيد مصطفى الدهراوي. (2003). مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية. الاسكندرية مصر: الدار الجامعية. ص53.

⁴ عطية حسين أحمد. (2004). نظم المعلومات المحاسبية. الاسكندرية مصر: الدار الجامعية. ص47.

⁵ Boddy David & Albert Boonstra & Graham Kennedy, (2009), Managing Information Systems: Strategy and Organisation, 3rd édition, Financial Times Press, United States of America, p 78.

2.4 فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية: تكون أنظمة المعلومات المحاسبية فعالة إذا أدت إلى إنتاج معلومات محاسبية (مفيدة) ملائمة وموثوقة ومتعلقة بالقرار المراد اتخاذه، وبالتالي اتخاذ قرار إداري رشيد. ولكي تتصف الأنظمة بالفعالية لابد من تحديد إحتياجات مستخدمي أنظمة المعلومات بدقة، وأن يتم تصميم هذه الأنظمة لخدمة تلك الإحتياجات⁶. حسب الشيرازي، " تتحدد فعالية نظام المعلومات المحاسبي بمدى ملائمة المعلومات المالية في اتخاذ القرار".⁷

المعلومات المحاسبية لكي تكون مفيدة، يجب أن تتميز بالخصائص الرئيسية والثانوية التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي وهي: الملائمة مع خصائصها الثانوية والثقة مع خصائصها الثانوية.

تقاس فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية حسب العلاقة الرياضية التالية:⁸

$$\text{نسبة فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية} = (\text{الأهداف المحققة} \div \text{الأهداف المخططة}) \times 100$$

من خلال هذه العلاقة يتبين أنه كلما كانت النسبة أكبر دل ذلك على فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية.

الفرع الثاني: خصائص أنظمة المعلومات المحاسبية

تمتاز أنظمة المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص والتي تميزها عن باقي الأنظمة الأخرى نذكر منها الآتي:⁹

1. هو نظام متخصص في جمع المعلومات المحاسبية وتحليلها وإنتاج المعلومات المحاسبية؛
2. نظام المعلومات المحاسبي، يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة، فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمسه نظام المعلومات المحاسبية بطريقة أو بأخرى باعتبار

⁶ عباس مهدي الشيرازي، (1990). نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل، الكويت، ص. 432

⁷ عباس مهدي الشيرازي، نفس المرجع السابق، ص426.

⁸ محمد دباغية وإبراهيم صليل السعدي، (2011). أثر العوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، العراق. العدد، 12 ، ص60.

⁹ كمال السيد مصطفى الدهراوي، نفس المرجع السابق ص70.

أن كل حركات هذه الأنشطة لها أثر مالي، هذا الأثر الذي يقيمه ويسيره نظام المعلومات المحاسبية؛

3. يعتبر هذا النظام هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط و الرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية؛

4. يوفر معلومات مفيدة للمسيرين في كل المستويات الإدارية من أجل اتخاذ القرارات؛

5. التداخل والتفاعل مع مختلف الأنظمة الفرعية الأخرى، حيث يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بالتغلغل في الأنظمة الأخرى بحيث يمدّها بالمعلومات الضرورية و هي بدورها تمدّه بالمعلومات الضرورية حول كل التصرفات المادية و المالية التي أحدثتها؛

6. هذا النظام لا يقتصر دوره على توفير المعلومات للمستخدمين الداخليين فقط وإنما حتى للمستخدمين الخارجيين من عملاء، موردين وبنوك، مساهمين، حملة السندات.....الخ، وذلك من خلال القوائم المالية و إعداد التقارير الخاصة.

الفرع الثالث: وظائف أنظمة المعلومات المحاسبية

1. وظائف أنظمة المعلومات المحاسبية: تؤدي أنظمة المعلومات المحاسبية مجموعة من الوظائف الأساسية توضح في الشكل (1.1).

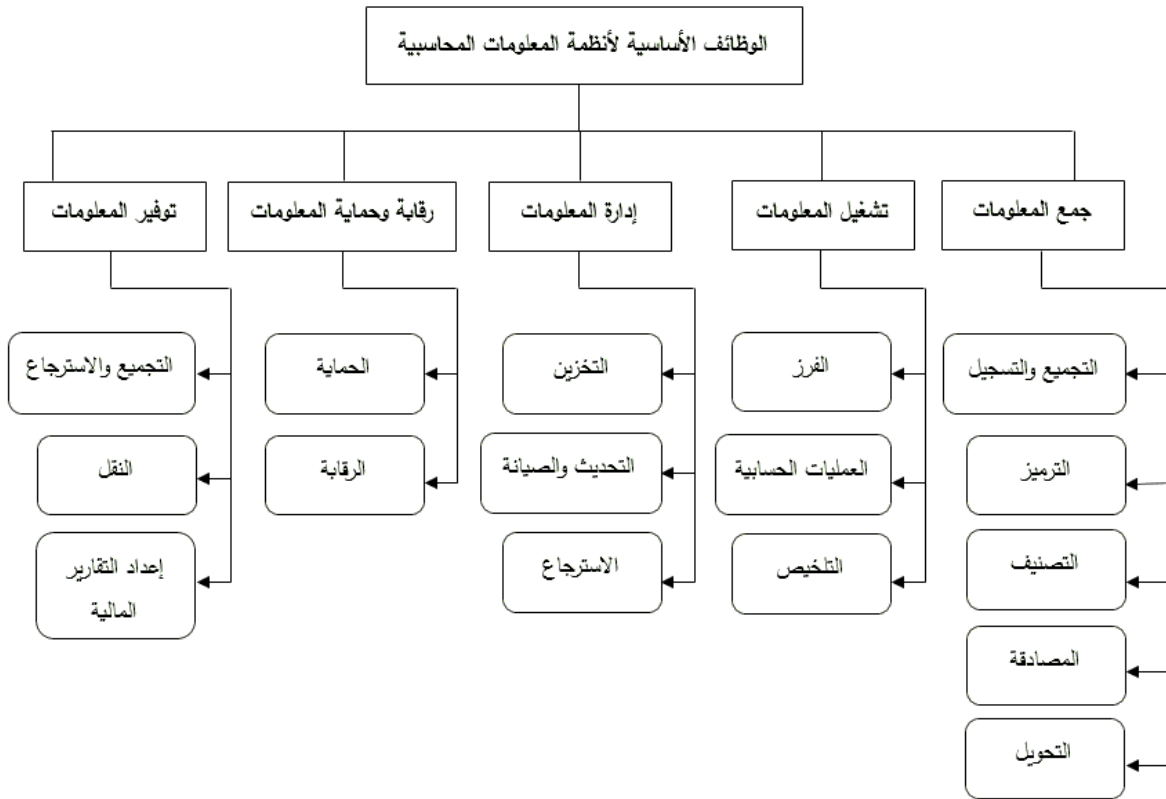
من خلال الشكل (1.1) يمكن شرح وظائف أنظمة المعلومات المحاسبية في النقاط التالية: ¹⁰

(أ) جمع المعلومات: تتحقق وظيفة جمع المعلومات من خلال عدة خطوات، تبدأ بتحديد ماهي المعلومات التي ستعتبر المدخلات الأساسية للنظام، ثم تجميع هذه المعلومات من مصادرها المختلفة وإدخالها إلى النظام وإعدادها للتشغيل من خلال مجموعة من الأنشطة التنفيذية لوظيفة جمع المعلومات.

(ب) تشغيل المعلومات: تتحقق هذه الوظيفة خلال مرحلة التشغيل وعادة تشمل عدة خطوات وإجراءات مثل فرز المعلومات والقيام بالعمليات الحسابية بعد ذلك تلخيصها.

¹⁰ عبد العاطي عبد المنصف وآخرون، المرجع السابق، ص 50-57.

الشكل (1.1): الوظائف الأساسية لأنظمة المعلومات المحاسبية



المصدر: د-عبد العاطي عبد المنصف، وآخرون، كتاب أساسيات نظم المعلومات المحاسبية ص60.

(ج) **إدارة المعلومات:** تشمل وظيفة إدارة المعلومات كل من تخزينها وتحديثها وصيانتها باستمرار، بحيث تعكس ما يستجد من أحداث إقتصادية أو قرارات أو عمليات، كما تشمل إسترجاع المعلومات التي تم تخزينها لإستخدامها وإعداد التقارير عنها.

(د) **رقابة وحماية المعلومات:** تحقق وظيفة الرقابة وحماية المعلومات من خلال هدفين رئيسيين هما حماية أصول المؤسسة من الضياع، والتأكد من دقة المعلومات والتشغيل الصحيح لها، وتعددت الأساليب والإجراءات المستخدمة في ظل أنظمة المعلومات المحاسبية لغرض فرض الرقابة على المعلومات مثل عمليات الفحص ومراجعة المعلومات المخزنة وإستخدام كلمات السر.

(هـ) **توفير المعلومات:** تعتبر الوظيفة النهائية لأنظمة المعلومات المحاسبية، وتتضمن هذه الوظيفة عدة خطوات كالتجميع والإسترجاع، ونقل المعلومات للمستخدمين من أجل إعداد التقارير المالية.

المطلب الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

من خلال هذا المطلب سوف يتم إعطاء نظرة لها علاقة بالمعلومات المحاسبية، من تعريف لها، وخصائصها النوعية التي تحقق لها الجودة، كما سيتم التركيز على خصائص كل من الملائمة والموثوقية والقابلية للفهم للمعلومات المحاسبية كونها موضوع الدراسة.

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

1. مفهوم الجودة: عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن التشديد على المخرجات النهائية لأنظمة المعلومات المحاسبية وذلك عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه.¹¹

2. مفهوم المعلومات المحاسبية:

✓ المعلومات المحاسبية "عبارة عن نواتج لأنظمة المعلومات المحاسبية التي يتم تغذيته عن طريق المعلومات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، والتي تكون بمثابة المحرك للإدارة لإستخدامها في إدارة مشاريعها كما تتوقف الفعالية على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية".¹²

✓ تعرف المعلومات المحاسبية أيضا " بأنها كل المعلومات الكمية والغير الكمية والتي تخص الأحداث الإقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة أنظمة المعلومات المحاسبية من خلال القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية والتقارير المستخدمة داخليا.¹³

✓ تعريف شامل " تعتبر أنظمة المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للأنظمة المتكاملة لإتخاذ القرارات على مستوى المؤسسات الإقتصادية، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والمعلومات المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها البعض، ولها تأثير مباشر على الأفراد والإدارات المختلفة، وتزداد قيمتها الإقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها للمستخدمين لها".¹⁴

¹¹ ناصر محمد علي المجيلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية 2008-2009، ص23.

¹² نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي)، الملتقى العالمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 2011، ص2.

¹³ أخضر مسعود، أثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2016-2017، ص8.

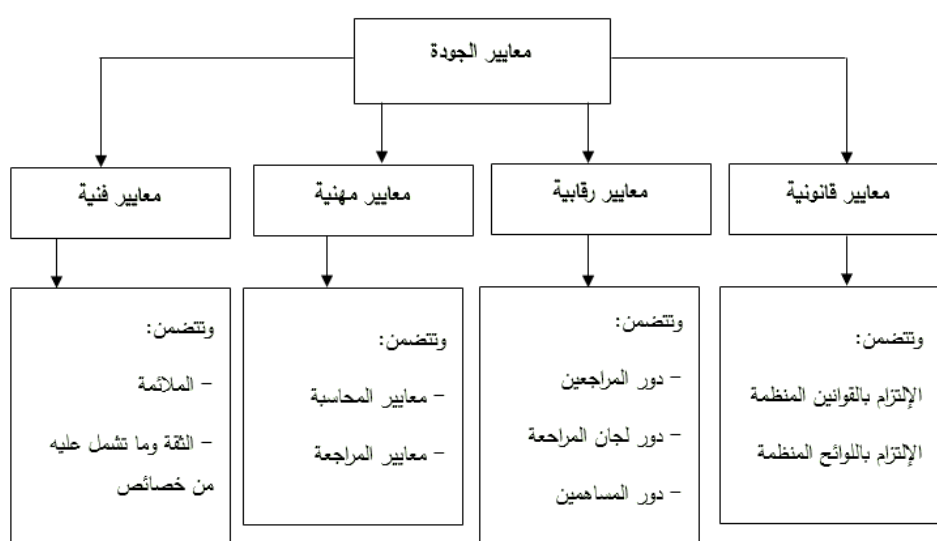
¹⁴ محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، 2011، ص50.

3. تعريف جودة المعلومات المحاسبية:

وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية تعني "ما تمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على الهدف من إستخدامها".¹⁵

الفرع الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية

الشكل (2.1): يوضح معايير جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومات، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2011، ص71.

تتوفر معايير جودة المعلومات المحاسبية بتوفر المعايير الآتية:¹⁶

- **معايير قانونية:** تقوم العديد من المؤسسات الاقتصادية في العديد من الدول بتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل

¹⁵ Mezerji, S. k., & Others. (2013). The Relationship Between Accounting Information Quality With Discretionary Accruals and Stability of Earnings. Usa: Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business, p.160.

¹⁶ صبايحي نوال، المرجع سابق ذكره، ص71.

هذه المؤسسات، وربط الجوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح عنها.

- **معايير رقابية:** يتمثل عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية في المؤسسة التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين.
- **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير التقارير المحاسبية والمراجعة، ضبط أداء العملية المحاسبية، مما أبرز مفهوم مساعلة الإدارة من قبل الملاك للإطمئنان على إستثماراتهم ، والتي أدت بدورها إلى الحاجة لإعداد تقارير مالية تمتع بالمصداقية.
- **معايير فنية:** إن توفر المعايير الفنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات المحاسبية مما يعكس بدورها على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة.

الفرع الثالث: خصائص المعلومات المحاسبية

تتميز المعلومات المحاسبية بالجودة إذا توفرت فيها ثلاثة خصائص أساسية والتي بدورها تعطي للمعلومات المحاسبية قيمة ومنفعة من أجل إستخدامها في إتخاذ القرارات من قبل مستخدميها في المؤسسة.

الخصائص الأساسية: نركز على ثلاثة خصائص ويتعلق الأمر بكل من خاصية:¹⁷

1. التوقيت الملائم (الملائمة): يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها، و يمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات المحاسبية الملائمة كالتالي، وهي تلك المعلومات التي توافق أو تطابق إحتياجات متخذي القرار في المؤسسة، وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الأتي:

✓ **التوقيت الزمني المناسب:** أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها (متخذي القرار) لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية إتخاذ القرارات، فلا قيمة للمعلومات المحاسبية الدقيقة إذا لم تصل في وقتها المناسب.

¹⁷ أولاد قادة أمال، (2017)، جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار في المؤسسة الاقتصادية، بحث مقدم للملتقى العلمي الوطني الأول حول المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الإستثمار بالمؤسسات الجزائرية، المدية الجزائر ص08.

- ✓ القيمة التنبؤية: بمعنى أن تكون للمعلومات المحاسبية المستخدمة قدرة تنبؤية بالمستقبل أي أن تكون صالحة عند إستخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة المدى.
- ✓ القيمة الرقابية: أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة و التقييم من خلال تصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام.

2. **الموثوقية (المصادقية):** تعد الموثوقية الخاصية الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة أو التوقيت الملائم وتعرف هذه الخاصية بأنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، كما أن خاصية المصادقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وعليه يمكن تحقيق خاصية المصادقية من خلال الآتي: ¹⁸

- ✓ الصدق: أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة، وخالية من أي تلاعبات متعمدة.
- ✓ الحياد (عدم التحيز): أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات المحاسبية و تهيئتها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون آخر.
- ✓ قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، وإذا ما تم إستخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية وجودتها.

3. **القابلية للفهم:** يشترط في هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم مباشرة من مستخدميها , لذا يفترض أن يتوفر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها، كما يجب على معدي هذه المعلومات مراعاة ذلك، وفي الأخير يجب التنويه على أن خاصية القابلية للفهم لا تقتضي بضرورة عرض المعلومات السهلة وبشكل واضح فقط، بل تقتضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة.

المطلب الثالث: دور أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة

تعتبر الجزائر من بين البلدان التي انتهت منهج الإصلاح في الجانب المحاسبي من خلال الانتقال من أنظمة المعلومات المحاسبية اليدوية التي تقوم على المقومات التقليدية إلى أنظمة المعلومات المحاسبية

¹⁸ أولاد قادة آمال، نفس المرجع السابق، ص08.

الآلية التي تعتمد على المقومات الحديثة، والتي ينص عليها المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 2009/04/07 المحدد لشروط و كفاءات مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي.

وعليه يجب أن تكون أنظمة المعلومات المحاسبية الآلية على مستوى المؤسسات الاقتصادية تراعي المرجعية المحاسبية الدولية التي تفرض عليها جملة من الشروط لي تكون أنظمة المعلومات المحاسبية ذات فعالية، ومن هذه الشروط :¹⁹

(أ) يجب أن تعمل أنظمة المعلومات المحاسبية على الالتزام بالإجراءات و المبادئ المحاسبية و باحترام الإجراءات التنظيمية التي تقودنا لكيفية تقييم وإدراج البيانات المالية في الحسابات، و كيفية عرضها في القوائم المالية التي هي مستوحاة من المعايير المحاسبية الدولية (IFRS)، وذلك بالنظر في البرمجيات وتكييفها لإستيعاب مدخلات أنظمة المعلومات المحاسبية وإعطاء مخرجات توافق قواعد عرض القوائم المالية المتفق عليها.

(ب) يجب أن تستوفي أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية التزامات، الانتظام والمصادقية والشفافية والدقة المرتبطة بعملية مسك المعلومات المحاسبية، لضمان معالجتها وعرضها وتبليغها ورقابتها.

(ج) ضرورة تأهيل المحاسبين على أنظمة المعلومات لما تكتسبه أنظمة المعلومات المحاسبية من إطار فكري و معايير تحدد طبيعة عملها، وهذا بغية تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

(د) تمكين النظام من إنتاج معلومات محاسبية مميزة وذات جودة عالية، وذلك لضمان توفر تلك المعلومات على الخصائص التي تضمن جودة المعلومات المحاسبية (التوقيت الملائم أو الملائمة والمصادقية والقابلية للفهم).

(هـ) تحسين جودة المعلومة المالية الناتجة عن أنظمة المعلومات المحاسبية، وإعداد قوائم مالية موحدة وشفافة، مما يشجع على إنفتاح أسواق المال الوطنية وزيادة الاستثمارات إقليمياً ودولياً، وهذا ما يعكس الجانب الإيجابي لأنظمة المعلومات المحاسبية وما تقدمه إلى المعلومات المحاسبية بصفة خاصة مما يسمح لها من أن تكون ذات جودة عالية.

¹⁹ أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، ص249.

و) إن إعتداد أنظمة المعلومات المحاسبية من طرف المؤسسات الاقتصادية هو من الإيجابيات التي تتجلى في متطلبات العصرية والإفصاح والشفافية و المساءلة، وبالتالي إمكانية إستقطاب رؤوس أموال خارجية ودخول المؤسسات الوطنية إلى أسواق المال المحلية والعالمية.

وعليه فإن كلما كانت أنظمة المعلومات المحاسبية فعالة وتتوفر فيها الخصائص السالفة الذكر في المؤسسة الاقتصادية فإنها توفر معلومات بخصائص ذات جودة عالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية مما يسمح لهم بإتخاذ القرارات المناسبة والعكس صحيح هذا من جهة، أما من الجهة الأخرى فيجب أن تكون إدارة المؤسسة على دراية بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات التي توفرها أنظمة المعلومات المحاسبية لأن الإفصاح هو حلقة الوصل بين المعلومات المحاسبية ومستخدميها بحيث يجب أن يكون نوع الإفصاح ملائم مثله مثل حجم المعلومات المحاسبية وبنفس جودة المعلومات المحاسبية الصادرة من أنظمة المعلومات المحاسبية ولهذا يجب على المؤسسات الاقتصادية أن تتأقلم مع متطلبات الإفصاح لكي تتوفر المعلومات المحاسبية على الجودة للمستخدمين.²⁰

المبحث الثاني: عرض وتحليل الدراسات السابقة حول: أنظمة المعلومات المحاسبية وتوفيرها للمعلومات ذات جودة.

سوف نعرض في هذا المبحث بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا وتحليل هذه الدراسات.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

نذكر من الدراسات السابقة مايلي:

■ الدراسة الأولى:

دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة والتمويل، من إعداد منذر يحيى الداية، جامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة، بعنوان " أثر إستخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة " .²¹

²⁰ أحمد قايد نور الدين، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص250.
²¹ منذر يحيى الداية، أثر إستخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير في علوم المحاسبة والتمويل ، جامعة الإسلامية، غزة، 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جودة البيانات المالية لشركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، كذلك عملت على قياس وتقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، بالإضافة إلى معرفة المعوقات و مشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية، وهذا من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم رأس المال له أكبر الأثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية، كذلك إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية و زيادة جودة تلك البيانات من حيث دقة البيانات وإمكانية الاعتماد عليها.

وقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها شركات الخدمات في قطاع غزة ذات رأس المال وعدد العمال والإيرادات الكبيرة يفضل أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية وذلك للحصول علي أكبر فائدة من تلك النظم.

■ الدراسة الثانية:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، بعنوان " أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "، من إعداد حامدي علي، جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر.²²

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. هذه الدراسة تتضمن جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي. في الأول تم تناول مفاهيم عامة تتعلق بصنع القرار وجودة المعلومات المحاسبية، إضافة إلى علاقة هذه الأخيرة بصنع القرار. أما في الثاني تم تقديم لمحة عن الوحدة محل الدراسة التطبيقية وعن نظامها للمعلومات المحاسبية، كما تم الاعتماد على استبيان صمم الخدمة أهداف الدراسة ووزع على جميع إدارات وعمال الوحدة.

بعد جمعها عولجت البيانات إحصائيا بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية باستخدام أسلوبين هما الارتباط لدراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المؤسسات

²² حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011.

الاقتصادية الجزائرية، والانحدار الخطي المتعدد لدراسة تأثير جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

وفي الأخير تم التوصل إلى النتيجة وهي، أنها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للجودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المؤسسات الاقتصادية، ويوجد تأثير للخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية.

■ الدراسة الثالثة:

دراسة (Grande, E.U., Estébanez, R.P., & Colomina, C.I., 2011)، وهي عبارة عن مقال علمي، بعنوان: ²³

The Impact of accounting information systems (AIS) on performance measures: empirical evidence in Spanish SMEs

تهدف هذه الدراسة، إلى قياس العلاقة بين استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية (AIS) من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في إسبانيا، ومؤشرات الأداء المحسنة للشركات والإنتاجية، حيث إستندت هذه الدراسة إلى مسح تم إجراؤه بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للتأكد من مدى تطوير وتنفيذ أنظمة المعلومات المحاسبية، وبعد ذلك تم إجراء تحليل لمدى تأثير هذه الأنظمة على التحسين، في مؤشرات النتائج والإنتاجية، وتم الوصول إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تستخدم (AIS)، للإدارة المالية والمصرفية ومقاييس الأداء الأفضل، ولقد قدمت هذه الدراسة قيمة مضافة إلى الأدبيات المحاسبية نظراً لندرة الأعمال التي تتناول العلاقة بين تطبيق وإستخدام (AIS) ومؤشرات الأداء والإنتاجية.

²³ Elena U GRANDE, Raquel P ESTEBANEZ, Clara M COLOMINA, The Impact of accounting information systems (AIS) on performance measures: empirical evidence in Spanish SMEs, The International Journal of Digital Accounting Research, Vol 11, Complutense University of Madrid Spain, February 2011, pp25-43.

■ الدراسة الرابعة:

دراسة (Moses BUKENYA, 2014)، وهي عبارة عن مقال علمي، عنوانها:²⁴

Quality of accounting information and financial performance of Uganda's public sector

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للقطاع العام في أوغندا، على الرغم من الإنتاج المستمر للمعلومات المحاسبية على النحو الذي تتطلبه اللوائح المالية والمحاسبية الحكومية وإعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، فقد تم الإبلاغ عن إساءة استخدام للموارد على نطاق واسع وضعف المساءلة، كانت إشكالية الباحث في الدراسة هي ما إذا كانت لجودة المعلومات المحاسبية أي تأثير على الأداء المالي للقطاع العام، وإعتمد الباحث مزيجاً من تصاميم البحث المقطعي والوصفي والعينة العشوائية، تم توزيع إستبيان بحثي على الذين شاركوا في تخصيص الموارد المالية والتحكم فيها، حيث تناول سمات جودة المعلومات المحاسبية للتأكد من صحتها وموثوقيتها وتم إدارته لجمع البيانات الأولية، وتحليل بيانات الأداء المالي المدققة، وتم التوصل إلى نتيجة وإكتشاف أن الملاءمة والموثوقية وإمكانية الفهم والدقة والتوقيت كانت مقاييس حقيقية لجودة المعلومات المحاسبية.

■ الدراسة الخامسة:

مقالة بعنوان " دور النظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية "، من إعداد أحمد قايد نور الدين و هلايلي إسلام في مجلة إقتصاد المال والأعمال نشرت في 2019/06/15، مجلد 4، العدد 1.²⁵

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دوراً مهماً على جميع المستويات وخاصة في ما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار، ويحرص النظام على أن تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تضمن جودتها.

²⁴ Moses BUKENYA, Quality of accounting information and financial performance of Uganda's public sector, American Journal of Research Communication, Vol 2(5), American University of Afghanistan (AUAF), 2014, pp183-203.

²⁵ أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور النظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، العدد 01، جوان 2019، جامعة الشهيد حمي الأخضر الوادي، الجزائر، ص ص 241-252.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها هو أن إعتداد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بنظام معلومات محاسبية ذو فعالية يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ والإجراءات والمعايير المحاسبية سيكون له مجموعة من الآثار على المعلومات المحاسبية بما ينعكس إيجابا على إخراجها بخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية التي يضمنها نظام المعلومات المحاسبية الفعال والتي من خلالها يهدف إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليه.

■ الدراسة السادسة:

دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير من إعداد ياسين لعكيكزة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بعنوان " أثر المعرفة المحاسبية على جودة المعلومات المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية".²⁶

تهدف هذه دراسة إلى معرفة أثر المعرفة المحاسبية على جودة المعلومة المالية المعروضة وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري، ولتحقيق هذا الهدف، قام بتقسيم البحث إلى جانب نظري وآخر تطبيقي، حيث تضمنت الدراسة في جانبها النظري عرض المفاهيم الفكرية المتعلقة بالمعرفة المحاسبية بشقيها الصريحة والضمنية، وكذلك جودة المعلومة المالية والخصائص النوعية المحددة لها.

كما تتضمن بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بدراستنا. أما الجانب التطبيقي، فتمحور حول دراسة ميدانية لأثر المعرفة المحاسبية على جودة المعلومة المالية في بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث وجهت استبانة إلى عينة من القائمين على المحاسبة والمشرفين على أعمال نهاية الدورة المحاسبية وإعداد الكشوف المالية، بهدف التعرف على مدى إلمامهم بالمعارف المحاسبية الصريحة ومدى توفرهم على المهارات وتحليلهم بالقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية المنظمة للممارسات المحاسبية، حيث تم اعتماد 160 استبانة صالحة للتحليل. وقد أظهرت نتائج الدراسة، إلمام القائمين على المحاسبة بالمعارف المحاسبية، وكذا توفر الخصائص النوعية في المعلومة المالية المعروضة في الكشوف المالية، وتأثير المعرفة المحاسبية على جودة المعلومة المالية المعروضة وفق النظام المحاسبي المالي، وقد قدمت الدراسة جملة من الاقتراحات التي يتعين على صانعي القرار في البيئة المحاسبية الجزائرية الأخذ بها لضمان تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

²⁶ ياسين لعكيكزة، أثر المعرفة المحاسبية على جودة المعلومات المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2020/2019.

■ الدراسة السابعة:

دراسة (Wiem HAMDAOUI,2020)، وهي عبارة عن مقال علمي، عنوانها:²⁷

The Impact of corporate governance on the quality of accounting information.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية في البنوك في ولاية بسكرة، بالإعتماد على المنهج الوصفي، واستعمال برنامج SPSS لتحليل نتائج الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لحوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية، وأفراد العينة في البنوك محل الدراسة لديهم إدراك حول موضوع جودة المعلومة المحاسبية، وهم يوافقون على أن أدوات حوكمة الشركات تعمل على تحقيق هذه الجودة.

■ الدراسة الثامنة:

دراسة (Aksa AHLEM, Zouaouia HALLAM,2021)، وهي عبارة عن مقال علمي، بعنوان:²⁸

The relationship between accounting conservatism and financial statements quality: Empirical Study of an External Auditor's and Accountant Expert's Sample in SidiBel Abbes Province

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة القوائم المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة قاموا بإجراء دراسة تجريبية لعينة من خبراء المراجعين الخارجيين والمحاسبين في محافظة سيدي بلعباس.

أظهرت النتائج أن بعض الشركات لا تعتمد على التحفظ غير المشروط ، وقد أظهر إختبار الارتباط بيرسون علاقة مهمة عند المستوى 0.05 بين التحفظ المحاسبي وجودة البيانات المالية.

وفي الأخير تم إستخلاص إلى أن نموذج الانحدار وجد تأثيراً على جودة البيانات المالية بنسبة 0.259% للمحافظة المشروطة و 0.321% على الملائمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، نموذج الانحدار مقبول و $R^2 = 0.620$ وهام عند المستوى 0.05.

²⁷ Wiem HAMDAOUI, The Impact of corporate governance on the quality of accounting information, Economic and Management Research Journal, Vol 14, N° 05, University of Biskra – Algeria, 2020, pp49-62.

²⁸ Aksa AHLEM, Zouaouia HALLAM, The relationship between accounting conservatism and financial statements quality: Empirical Study of an External Auditor's and Accountant Expert's Sample in SidiBel Abbes Province, Journal of Research in Finance and Accounting, Vol 06, N°01, University of Djilali Liabes, SBA – Algeria, July 2021, pp634-653.

المطلب الثاني: تحليل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

يتبين من الدراسات السابقة، أن معظم الباحثين قد حاولوا من خلال أعمالهم العلمية معرفة الأثر العام لأنظمة المعلومات المحاسبية على جودة المعلومة، وأهم مكونات الأنظمة المحاسبية المعتمدة لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ومدى توفر مختلف خصائص الجودة للمعلومة المحاسبية، وهو ما يتوافق نسبيا مع دراستنا الحالية من حيث بعض الأهداف المتوخاة من البحث، ونخص بالذكر الإطار النظري للدراسة، والمتضمن الطرح المفاهيمي لموضوع أنظمة المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات، كذلك تتوافق دراستنا مع كل من دراسة الباحثين " أحمد قايد نور الدين " و " هلايلي إسلام " ودراسة الباحث " ياسين لعيكزة " من حيث إستخدام نفس المنهجية في عملية التحليل العلمي ونقصد هنا على وجه التحديد المنهج الوصفي وتوزيع الاستبانة وتحليلها.

وبشكل عام، فإن الدراسات التي تتشابه مع دراستنا الراهنة، تساعدنا في تقديم صورة متكاملة عن البحث من خلال جوانبه النظرية والمنهجية والتحليلية، وذلك بما يسهل مهمتنا البحثية، ويتكامل نتائج تلك الدراسات مع ما نتوصل إليه من نتائج، سيتشكل عندنا إطارا معرفيا حول بعض جوانب الأنظمة المحاسبية والجودة المعلوماتية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية، وبهذا يكون توظيف الدراسات السابقة في خدمة وتطوير البحث العلمي، قد تم وفقا للقواعد المنهجية والمعرفية المتداولة.

لكن بالرغم من أن هذه الدراسات قد قدمت لنا أفكار ثمينية حول موضوع البحث، إلا أنها لم تعالج جميع عناصر المشكلة بشكل لا يترك مجالا لدراسة أخرى في الموضوع. ودعنا نقول أنها عالجت بعض عناصر المشكلة، كتطرق الى بعض الخصائص التي تحقق جودة المعلومة المحاسبية دون غيرها من الخصائص الأخرى المهمة، وهي النقطة التي ركزنا عليها في دراستنا الحالية، وإن ما يميز دراستنا عما سبقته من دراسات علمية، فيمكننا ايجازه في النقاط الأساسية التالية:

- تركز دراستنا على فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لمؤسسة اتصالات الجزائر فقط دون غيرها من المؤسسات الأخرى؛
- عدم الاكتفاء بتطرق لنظام المعلومات المحاسبي، ومواصلة الإستشراف بآفاقه المستقبلية؛
- اعتمدت دراستنا على كل من منهج دراسة حالة وتحليل الاستبانة علاوة على المنهج الوصفي، في حين اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي فقط أو الاعتماد على تحليل الاستبانة لوحدها، وهذا باستثناء دراسات الباحثين " منذر يحيى الداية " و " وئام حمداوي " ؛

- الطريقة العلمية المنتهجة في دراستنا تمت وفق منهج الوصفي بالإضافة لمنهج دراسة الحالة والاستبانة لتدعيم الدراسة بشكل أفضل، بخلاف بعض الدراسات التي اعتمدت منهج واحد لا غير.
- الحدود الزمنية الخاصة بدراستنا تمثلت في الفترة (2021-2022)، وبذلك تكون هي الفترة الأحدث في جميع الدراسات التي تمت.

لذا نأمل من دراستنا الحالية أن تكون لبنة إضافية، للمساهمة في تقديم طرح نظري وتحليلي، يصب في صلب موضوع فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة لدى شركات الاتصالات في الجزائر.

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الجزء من الدراسة تقديم إطار نظري متكامل لموضوع فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة، حيث خصصنا المبحث الأول لإستعراض مفاهيم أنظمة المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات، لنتوصل إلى نتيجة مفادها أن فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية هو شرط ضروري وأساسي لجودة المعلومات المحاسبية. أما في المبحث الثاني من هذا الفصل، فقد تم عرض الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع دراستنا، والتي أتاحت لنا فرصة الوصول إليها، وقمنا بمحاولة عرضها وتحليلها مع دراستنا الحالية من حيث الموضوع، وبذلك نكون قد تمكنا بحسب إعتقادنا من تهيئة أرضية للمضي في الجانب التطبيقي من الدراسة.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لشركة اتصالات الجزائر
المديرية العملية ورقلة

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية لفعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة والتي تناولها الفصل الأول من هذه الدراسة في محاولة لجمع الابعاد النظرية لدراسة، في هذا الفصل سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على شركة الاتصالات الجزائرية المديرية العملية ورقلة، محاولين التعرف على برامجها وأنظمتها المحاسبية، وتحديد فعاليتها في تعزيز الملائمة والمصادقية للمعلومة المحاسبية بالإضافة الى قابليتها للفهم، ومن أجل الوصول إلى ذلك سنتطرق في المبحث الأول لطريقة الدراسة والأدوات المستعملة في الدراسة، وفي المبحث الثاني نستعرض أهم النتائج التي توصلنا لها من خلال استعمال أداة المقابلة في التعرف على الأنظمة المحاسبية من جهة، ونتائج أداة الاستبيان من جهة أخرى لمعرفة فعالية الأنظمة المعلومات المحاسبية على خاصية الملائمة، المصادقية، القابلية للفهم للمعلومة المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر، ولهذا قسمنا هذا الفصل على النحو التالي:

- المبحث الأول : الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

- المبحث الثاني : نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشتها

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

حتى نتمكن من الاجابة على إشكالية الدراسة وما تتطلبه من معلومات، سنتطرق في هذا المبحث الى تقديم المجتمع و تحديد عينة الدراسة، تبيان مصادر المعلومات، كما سنوضح الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة بحيث يتسنى لنا إثبات أو نفي الفرضيات، ومن ثم استخلاص النتائج.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

الفرع الأول: المجتمع وعينة الدراسة

1. **مجتمع الدراسة:** وقع إختيارنا على شركة اتصالات الجزائر المديرية العملية بورقلة، كونها شركة رائدة في المجال الاقتصادي بالأخص مجال الاتصالات، وبالتالي فهي تتضمن جميع الوسائل المتعلقة بأنظمة المعلومات المحاسبية.

2. **عينة الدراسة:** وقد تم إختيار عينة الدراسة في مجموعة ممثلة من المهنيين المعتمدين (خبير محاسب، محافظ حسابات، محاسب معتمد) على مستوى ولاية ورقلة.

3. تحديد متغيرات الدراسة

✓ المتغير المستقل: يتمثل في أنظمة المعلومات المحاسبية.

✓ المتغير التابع: يتمثل في جودة المعلومات المحاسبية.

4. طرق جمع المعطيات

➤ المصادر الأولية: تم الإعتماد عليها من خلال الدراسة التطبيقية وتوزيع استبيان على عينة الدراسة

بهدف تجميع المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.

➤ المصادر الثانوية: هي عبارة عن جانب نظري الذي تم معالجته بالإعتماد على مراجع باللغة العربية

والأجنبية المتمثلة في أطروحات دكتوراه ورسائل ماجستير، المقالات، المجلات، والنصوص التشريعية والتنظيمية والكتب.

5. تعريف المؤسسة:

■ نشأة إتصالات الجزائر: بسبب التسارع الذي تشهده تكنولوجيا الاعلام والاتصال قامت الدولة الجزائرية منذ 1999 بتعديلات في القطاع البريد والمواصلات وقد كان هذا بسن قانون جديد للقطاع في شهر أوت 2000 م، حيث جاء القانون لفصل أنشطة البريد عن أنشطة الاتصال حيث الأول ممثل في بريد الجزائر والثاني في اتصالات الجزائر.

نص القرار 3/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 على استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر التي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة اتصالات في الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد.

■ الإطار القانوني: بموجب قانون 3/2000 المؤرخ في 05 أوت قد فرض على مؤسسة نظاما أساسيا مسمى بـ " اتصالات الجزائر " وهو عبارة عن شركة ذات أسهم برأسمال قدره خمسون ألف دينار جزائري بدأت رسميا نشاطها منذ 01 جانفي 2003، لها مواقع متعددة ومديريات عملياتية منفصلة تشرف على نشاطات تمارس في مواقع جغرافية مختلفة تعمل تحت وصايتها 13 مديرية جهوية وهي: الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة، الاغواط، البليدة، تيزي وزو، تلمسان، باتنة، ومن بين المديريات العملية وقع الإختيار في دراستنا على المديرية العملية بورقلة.

- تعريف وحدة الإتصالات العملية بورقلة:

مؤسسة اتصالات الجزائر عبارة عن شركة محتكرة من طرف الدولة فهي إدارة عمومية وفي نفس الوقت مؤسسة خدماتية ذات طابع تجاري، وتعتبر ثالث وحدة تنظيمية، حيث تقوم بجملة من المهامات والتنسيق بين كل الوكالات التجارية التابعة لها، تسعى الدولة إلى توزيع وزيادة مهامها وسلطاتها لتتمكن من تسيير أنشطتها بنفسها دون العودة إلى المديرية الإقليمية مما يؤدي إلى زيادة الانتاجية وتحسين الاداء الكلي للمؤسسة وهي تقوم بتسيير خمسة وكالات تجارية وهي: حاسي مسعود، تقرت، تماسين، ورقلة، حي النصر، وهي تحتوي على دوائر ومصالح رئيسية هامة جدا، وتقع هذه الوحدة في شارع "رواح عبد الرحمان" ورقلة.²⁹

1.5 الهيكل التنظيمي:

هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المالية، المادية والبشرية هدفه هو تحقيق التنسيق بين مختلف أقسامه من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة، وعليه تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة على بنية وظيفية متطورة التي تربط بين الدوائر ومختلف المصالح مع وجود علاقة تكاملية فيما بينها كما هو موضح في الشكل (2.1).

2.5 أهم الموردین الذين تتعامل معهم الشركة:

(أ) بالنسبة للأشغال: ربط الشبكة الهاتفية مؤسسة مبنية على أساس إتفاقية مع مجموعة كبيرة من المؤسسات التي تعمل في هذا المجال، على اساس دفتر شروط موحد بأسعار موحدة تمت صياغته على المستوى المركزي ويتم الطلب من المؤسسات التي لديها إعتقاد من طرف اتصالات الجزائر.

(ب) بالنسبة للمشتريات: الأجهزة، أثاث مكثبي، تجهيزات تتم عن طريق مناقصة؛

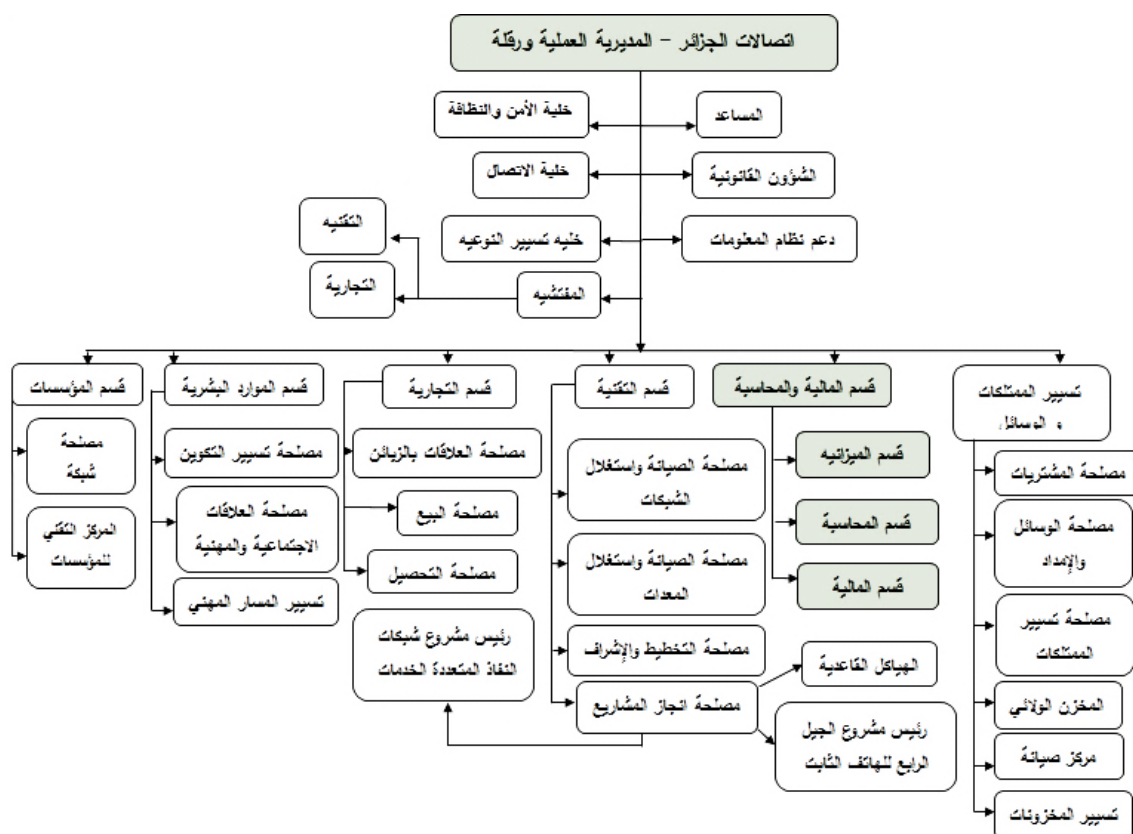
(ج) مشتريات البنزين والمازوت: يتم إقتنائها من نفطال؛

(د) بالنسبة للصيانة: هناك مراكز خاصة للصيانة كل واختصاصه (صيانة المبردات، صيانة الكهرباء...)

(هـ) بالنسبة للبناء: هناك مورد من الخارج يتم فيه برم إتفاقية مع مكاتب الدراسات.

²⁹ بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الشكل (1.2): الهيكل التنظيمي اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة



المصدر: إنطلاقاً من الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

3.5 مهام المؤسسة :

- تقديم خدمات الهاتف النقال؛
- تقديم خدمات الانترنت: السلكي ADSL؛
- اللاسلكي 4G؛
- صيانة الخطوط الهاتف الثابت.

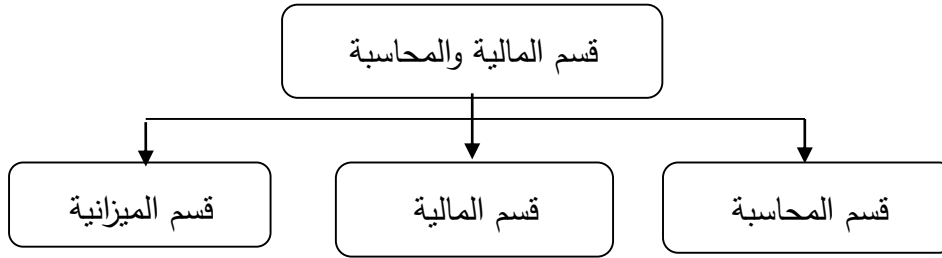
4.5 أهدافها :

- إيصال خدمة الانترنت لكل الافراد والمنازل على التراب الوطني؛
- تطوير خدمة الانترنت ومسايرتها مع متطلبات التطور التكنولوجي مثل (4G أو ADSL) سرعة التدفق العالي؛
- تطوير الجانب الفني والتسيير من أجل التحسين في الأداء داخل المؤسسة.

6.5 تقديم قسم المالية والمحاسبة :

هو قسم يهتم بتسجيل العمليات المالية والمحاسبية بحيث يعطي صورة واضحة عن الوضع المالي والمحاسبي للمؤسسة ومن مهامه أيضا المراقبة المالية والمحاسبية لكافة العمليات التي تكون الوكالة طرفا بها وينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: قسم المحاسبة، قسم المالية، قسم الميزانية.

الشكل (2.2): الهيكل التنظيمي لدائرة المالية



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على المخطط الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

- الشرح التفصيلي للهيكل التنظيمي للقسم:

- **قسم المحاسبة:** وهو الذي يقوم بجميع العمليات المحاسبية لجميع الملفات الواردة له حيث تمثل هذه الملفات عمليات الشراء التي قامت بها المؤسسة والخدمات والتصريحات الضريبية ... الخ.
- **قسم المالية:** يشرف قسم المالية على ضبط العمليات المالية للمؤسسة التي تربطها مع وكالاتها الخمسة والمؤسسات المالية الأخرى (البنك، البريد،...)، والمتابعة المالية لكل العمليات التي تكون المؤسسة طرف فيها، مثل مسك الصكوك ومتابعة وكالاتها، كما تقوم بالدفع للموردين ومتابعة حركة الأموال مع البنك الخاص بالإيرادات والنفقات.
- **قسم الميزانية:** يعتبر هذا القسم مركز مالي أي مركز تقييد وترتيب المبالغ المالية وتقوم بـ:
 - وضع مخطط تمويل الميزانية السنوية وذلك بالتنسيق مع مصالح الوحدة والمديرية العامة؛
 - المحاسبة العامة لكل العمليات وذلك بالتسجيل اليومي لها طبقا لنظام الوحدة والقوانين المعمول بها؛
 - تهتم بتقييم التثبيات الخاصة بالرصيد الذي تملكه الوحدة سواء عقاري أو غيره (عملية الجرد)؛
 - تسوية المعاملات التي تنشأ بين المؤسسة والغير كالعلاء والموردين.

الفرع الثاني: طريقة التسجيل المحاسبي ونوعية المستندات المعتمدة في التسجيل:³⁰

1. المعالجة المحاسبية للأجور:

- كشف الأجر: هي وثيقة يقيد فيها كافة العناصر الأجر بمختلف أشكالها وأنواعها، سواء كانت عناصر ثابتة أو متغيرة بالإضافة إلى ذكر كافة البيانات المتعلقة بالعمل وصاحب العمل، ولقد جعل المشرع الجزائري من هذه الوثيقة التزاما أساسيا يقع على عاتق صاحب العمل، لدرجة أن القانون الأساسي العام للموظف، جعل عدم تسليمها أو عدم إحترام القواعد الخاصة بها تشكل مخالفة وخرق للقانون، وهذا ما نصت عليه المادة 138 من القانون الأساسي العام.

- طريقة حساب الأجر القاعدي الصافي للموظف في المؤسسة:

الأجر الخام = (الأجر القاعدي + جميع العلاوات).

$$= (57300.00 + 17763.00 + 14325.00 + 1000.00 + 3897.55 + 12033.00)$$

$$= 9700.00 + 1700.00 + 8000.00 + 8800.00 = 135618.55 \text{ د.ج.}$$

المبلغ الخاضع للضمان الاجتماعي = الأجر الخام - (السلة + النقل + منحة الزوجة).

$$= 1100.00 + 8800.00 - 135618.55 = 125718.55 \text{ د.ج.}$$

الاشتراك في الضمان الاجتماعي = (المبلغ الخاضع للضمان الاجتماعي) $\times 9\%$.

$$= 0.09 \times 125718.55 = 11314.66 \text{ د.ج.}$$

الأجر الصافي = الأجر الخام - الاقتطاعات.

$$= 11314.66 + 10000.00 + 20385.75 + 400.00 - 135618.55$$

$$= 93518.13 \text{ د.ج.}$$

³⁰ مقابلة شمس الدين قنوني، نائب رئيس مصلحة المحاسبة والمالية، مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة 2022/03/03.

الجدول (1.2): ضبط كشف الأجر القاعدي الصافي

رقم الحساب	الإيرادات	المبالغ
001	الأجر القاعدي:	57300.00 دج
002	علاوة الخبرة المهنية (IEP)	17763.00 دج
003	علاوة التكملة للدخل (ICR)	14325.00 دج
013	منحة سكن الجنوب	1000.00 دج
014	منحة خصوصية الجنوب	3897.55 دج
015	المنطقة الجغرافية	12033.00 دج
023	السلة	8800.00 دج
025	منحة المسؤولية	8000.00 دج
063	علاوة امتياز الجنوب	1700.00 دج
076	السلم	9700.00 دج
	الأجر الخام	135618.55 دج
	الاقطاعات:	
032	المبلغ الخاضع للضمان الاجتماعي	124718.55 دج
032	الاشتراك في الضمان الاجتماعي	11314.66 دج
212	الاقطاعات السلفية	10000.00 دج
033	الضريبة على الدخل الإجمالي	20385.75 دج
030	الاشتراك في التعاضدية	400.00 دج
	الاقطاعات	42100.42 دج
	الأجر الصافي	93518.13 دج

المصدر: من إعداد الطالبين إنطلاقا من الملحق رقم (01).

- التسجيل المحاسبي لعناصر كشف الأجر

نسجل كشف الأجر في دفتر اليومية بوضع الإيرادات الموظف التي هي مصاريف بالنسبة للمؤسسة في جانب المدين والاقطاعات في جانب الدائن وإضافة صافي الأجر في جانب الدائن، وذلك في حساب مصاريف المستخدمين، كما هو موضح في تسجيل الآتي:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة

القيد الأول: تسجيل عناصر كشف الأجر القاعدي الصافي في دفتر اليومية

المبالغ	المبالغ	تاريخ العملية	رقم الحساب	رقم الحساب
	57300.00 دج	الأجر القاعدي		6310200000
	17763.00 دج	علاوة الخبرة المهنية		6312410000
	14325.00 دج	علاوة التكميلية للأجر		6312420000
	1000.00 دج	منحة السكن للجنوب		6312440000
	3897.55 دج	خصوصية الجنوب		6318001000
	12033.00 دج	المنطقة الجغرافية		6312620000
	8800.00 دج	السلة		6312631000
	1100.00 دج	النقل		6312490000
	1700.00 دج	علاوة امتياز الجنوب		6312550000
	9700.00 دج	السلم		6312560000
11314.66 دج		اقتطاع الضمان الاجتماعي	4315100000	
20385.75 دج		الضريبة على الدخل الإجمالي	4921010000	
400.00 دج		الاشتراك في التعاضدية	4422100000	
10000.00 دج		أجور مستحقة الدفع	4210000000	
		تسجيل محاسبي لكشف الأجر.		

القيد الثاني: تسوية الأجور للعمال

المبالغ	المبالغ	تاريخ العملية	رقم الحساب	رقم الحساب
	57300.00 دج	مصاريف المستخدمين		6310200000
57300.00 دج		البنك	512	
		تسديد أجر الموظفين		

القيد الثالث: تسوية أعباء العمال

المبالغ	المبالغ	تاريخ العملية	رقم الحساب	رقم الحساب
	11314.66 دج	إقتطاع ضمان اجتماعي		4315
	20385.75 دج	الضريبة على الدخل الإجمالي		4422
	400.00 دج	إشتراك في التعاضدية		4221
11717.04 دج		البنك	512	
		تسديد الاشتراكات للموظفين		

2. المعالجة المحاسبية للفواتير:

- **الفاتورة:** هي وثيقة قانونية إلزامية تحدد طبيعة التعامل التجاري بين البائع والمشتري، كما أنها تضمن حق إنتقال الملكية من البائع إلى المشتري بعد عقد الصفقة، وهي وثيقة إثبات على وصول السلعة ويجب ذكر فيها الشروط مثلا الدفع وتاريخ التسليم والتوقيع.

- **تعريف الطلبية:** هي وثيقة بيان عن سلعة (نوع، كمية، سعر) التي يرغب التاجر بشرائها ويتم إنجاز وصل الطلبية في نسختين أحدهما تحتفظ بها المؤسسة والأخرى ترسل إلى المورد، ويعتبر وصل الطلبية المرجع الذي يتم على أساسه إعداد كل من وصل التسليم والفاتورة، كما يمكن أن تحدث بعض التغييرات بالإتفاق بين البائع والمشتري، ونوعية مستندتها موضح في الملحق رقم (02).

- **تعريف وصل الإستلام:** هي وثيقة يقوم بإعدادها المورد ترافق المبيعات المرسله إلى الزبون ويكون شكلها مشابه لوصل الطلبية باختلاف التسمية، ونوعية مستندتها موضحة في الملحق رقم (03).

- **تعريف فاتورة الشراء:** هي عبارة عن سند ملكية حيث أنها تسمح بنقل ملكية البضائع من البائع إلى المشتري، أو هي وثيقة أساسية تثبت بها الكتابات المحاسبية المتعلقة بعملية البيع للمورد ولعملية الشراء بالنسبة إلى الزبون، ونوعية المستند موضحة في الملحق رقم (04).

2.1 التسجيل المحاسبي لفاتورة في (حالة الشراء)

مثال تطبيقي: لدينا في فاتورة شراء بعض المشتريات وهي عبارة عن بطارية، وختم Joint Spy، وTendeur، وكان رقم الفاتورة 2018/03 بتاريخ 2018/02/20 ويتم حسابها: كما هو موضح في الملحق رقم (05).

القيد الأول: يومية فاتورة عند شراء بضائع: (بالنسبة للمشتري)

رقم الحساب	رقم الحساب	2018/02/20	المبالغ	المبالغ
380	المشتريات	21000.00 دج	المبالغ	
44562	TVA	3990.00 دج		
	401	المورد		24990.00 دج
		استلام بضاعة من المورد رقم		

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لشركة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة

القيد الثاني: إدخال البضاعة إلى المخازن

رقم الحساب	رقم الحساب	//	المبالغ	المبالغ
30	380	البضاعة	21000.00 دج	21000.00 دج
		المشتريات		
		دخول بضاعة إلى المخازن		

القيد الثالث: تسديد قيمة البضائع

رقم الحساب	رقم الحساب	//	المبالغ	المبالغ
401	512	المورد	24990.00 دج	24990.00 دج
		البنك		
		تسديد قيمة البضاعة بشيك بنكي		

2.2 تسجيل محاسبي لفاتورة في (حالة البيع)

مثال تطبيقي (1): من خلال فاتورة تأدية خدمات الإنترنت، فاتورة رقم (596667939) للفترة الممتدة من 2018/04/04 إلى 2018/03/05 المحررة بتاريخ 2018/03/05 وطريقة حسابها: موضحة في الملحق رقم (06).

- يومية فاتورة الإنترنت في (حالة البيع):

رقم الحساب	رقم الحساب	2018/03/05	المبالغ	المبالغ
411	7065	الزيائن	1616.00 دج	1600.00 دج
	442	تقديم خدمة الإنترنت		16.00 دج
		حقوق الطابع		
		فاتورة رقم...		
512	411	//	1616.00 دج	1600.00 دج
	442	البنك		16.00 دج
		الزيائن		
		حقوق الطابع		
		التسديد بشيك...		
18	152	//	1616.00 دج	1616.00 دج
		الارتباط بين الوحدات		
		البنك		
		تسوية الوضعية.....		

مثال تطبيقي (2): من خلال فاتورة تأدية خدمات الهاتف الثابت، لدينا فاتورة رقم (3252630-201702A) للفترة الممتدة من 2017/03/01 إلى 2017/04/30 المحررة بتاريخ 2017/06/01 ويتم تسديدها بشيك بنكي ويتم حسابها: كما هو موضح في الملحق رقم (07).

- يومية فاتورة الهاتف الثابت في (حالة البيع):

رقم الحساب	رقم الحساب	2017/06/01	المبالغ
411	7060	الزبائن	المبالغ
	4457	تقديم خدمة الهاتف الثابت	463.45 دج
	442	TVA	385.25 دج
		حقوق الطابع	73.20 دج
		فاتورة رقم...	5.00 دج
512	411	//	
	442	البنك	
	4457	الزبائن	463.45 دج
		حقوق الطابع	385.25 دج
		TVA	5.00 دج
		التسديد بشيك...	73.20 دج
18	512	//	
		الارتباط بين الوحدات	
		البنك	463.45 دج
		تسوية الوضعية...	

3. المعالجة المحاسبية للمخزونات:

- المخزونات: تعتبر وظيفة التخزين من أهم الوظائف التي تعتمد عليها مؤسسة اتصالات الجزائر في تسير وظائفها الأخرى، حيث خصصت لها مخزن كبير يتضمن جميع المخزونات.

- التسجيل المحاسبي للمخزونات في (حالة الشراء)

مثال تطبيقي: قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بتاريخ 2018/03/15 بإقتناء بعض معدات السيارات بقيمة 53400.00 دج، وتم التسديد بشيك بنكي وبفاتورة رقم 2018/012 و 19% TVA، التوضيح موجود في الملحق رقم (08).

- يومية المخزونات في (حالة الشراء)

المبالغ	المبالغ	2018/03/15	رقم الحساب	رقم الحساب
	53400.00 دج	المشتريات		380x
	10146.00 دج	TVA		4456
63546.00 دج		المورد	401	
		شراء بضاعة بفاتورة رقم ...		
		//		
	53400.00 دج	مخزونات البضائع		30x
53400.00 دج		المشتريات	380x	
		إدخال بضاعة إلى المخازن		
		//		
	63546.00 دج	المورد		401
63546.00 دج		البنك	512	
		تسديد قيمة البضاعة بشيك بنكي		

4. المعالجة المحاسبية للخدمات:

مثال تطبيقي: قامت مؤسسة بإرسال بعض الملفات إلى إحدى المكاتب التي تتعامل معها المؤسسة من أجل طباعة شعار مؤسسة اتصالات الجزائر في الملفات وتمت العملية بتاريخ 2017/08/15 بمبلغ 220000.00 دج، بفاتورة رقم 2017/23، TVA 19%، كما هو موضح في الملحق رقم (09).

- التسجيل المحاسبي للخدمات

- يومية الخدمات في (حالة الشراء)

المبالغ	المبالغ	2017/08/15	رقم الحساب	رقم الحساب
	220000.00 دج			6185203
	41800.00 دج	TVA		44562
261800.00 دج		مورد وخدمات	4012	
		فاتورة رقم 2017/23		
		//		
	261800.00 دج	مورد وخدمات		4012
261800.00 دج		البنك	512	
			

5. المعالجة المحاسبية للتثبيات العينية:

مثال تطبيقي: قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بإقتناء بعض التثبيات بتاريخ 2017/09/19، فاتورة رقم 2017/15، وتم تسليم في نفس اليوم، كما هو موضح في الملحق رقم (10).

- التسجيل المحاسبي لعملية إقتناء التثبيات

رقم الحساب	رقم الحساب	2017/09/19	المبالغ	المبالغ
613321		Photocopieur Multifonction	22000.00 دج	
615121		Caisse A Monnie	1700.00 دج	
615221		Chaise visiteur	5800.00 دج	
44562		TVA	5605.00 دج	
	40411	المورد		35105.00 دج
		إقتناء التثبيات العينية		

6. المعالجة المحاسبية لإهلاك التثبيات العينية:

مثال تطبيقي: قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بتاريخ 2017/04/25 بإقتناء سيارة من نوع Berlingue بمبلغ 3000.000.00 دج، وكان عمرها الإنتاجي يقدر ب 05 سنوات.

$$\text{قسط الإهلاك} = \frac{3000.000.00}{5} = 600.000.00 \text{ دج.}$$

- تسجيل المحاسبي لإهلاك التثبيات العينية

رقم الحساب	رقم الحساب	2017/04/25	المبالغ	المبالغ
681		مخصصات إهلاكات والمؤونات	600.000.00 دج	
2818023		إهلاك معدات النقل		600.000.00 دج
		إهلاك معدات النقل		

7. المعالجة المحاسبية لتنازل عن التثبيات العينية:

مثال تطبيقي: قامت مؤسسة اتصالات الجزائر بتاريخ 2018/03/08 بتنازل عن سيارة Express، التي قامت بشرائها بتاريخ 2013/01/10، بقيمة 800000.00 دج، وكانت مدة إهلاكها 05 سنوات، وقامت ببيعها بمبلغ 300000.00 دج، وفي السنة الأخيرة تنازلت على أساس 5 أشهر.

$$\text{ومنه: قسط الإهلاك السنوي 2013} = \frac{800000.00}{05} = 160000.00 \text{ دج.}$$

$$\text{قسط الإهلاك السنوي 2018} = \frac{160000.00}{12} = 13333.33 \text{ دج.}$$

$$66666.65 = 5 \times 13333.33 \text{ دج.}$$

- التسجيل المحاسبي للتنازل عن التثبيات العينية:

المبالغ	المبالغ	2018/03/08	رقم الحساب	رقم الحساب
66666.65 دج	66666.65 دج	مخصصات الاهتلاكات والمؤنات اهتلاك معدات النقل تسجيل قسط الاهتلاك	2818023	681
160000.00 دج	66666.65 دج 93333.35 دج	// اهتلاك معدات النقل نواقص القيمة عن خروج أصول الثابتة معدات النقل ترصيد ح/ 2818023	218023	2818023 625
160000.00 دج	160000.00 دج	2013/01/10 عملية بيع التثبيات فوائض القيمة عن الأصول الثابتة	752	462

الفرع الثالث: نوعية الكادر البشري وكفاءته:³¹

1. المورد البشري : ينقسم العنصر البشري إلى شقين

الشق الأول: الأشخاص المسؤولين على تسيير نظام المعلومات المحاسبي؛

الشق الثاني: الأشخاص المستغلين لهذا النظام.

الجدول (2.2): جدول يبين توزيع العنصر البشري والمؤهل العلمي

الرقم	المؤهل العلمي	العدد
01	مهندس دولة في الإلكترونيك	01
02	ماستر محاسبة وتدقيق	01
03	ماستر تدقيق ومراقبة تسيير	01
04	ليسانس مالية ومحاسبة	04
05	دون ليسانس	01

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على المقابلة مع السيد رئيس قسم أنظمة المعلومات.

³¹ مقابلة: بن ربيعة طاهر، رئيس قسم المحاسبة والمالية، مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة 2022/03/10

يتضح أن العنصر البشري الذي يسهر على سير نظام المعلومات المحاسبي في دائرة المالية ذو تكوين متوسط، حيث أن العمليات المعقدة يشرف عليها أفراد من حملة شهادة الليسانس بمساعدة المهندسين.

2. تأهيل المورد البشري للإستعمال الفعال لبعض أنظمة المعلومات المحاسبية:

تهتم مؤسسة اتصالات الجزائر بتكوين العمال في تنمية إستخدام أنظمة المعلومات (أنظمة المعلومات المحاسبية)، وذلك بالتدريب الدوري والمستمر.

1.2 التدريب من حيث المكان :

- **التدريب داخل المؤسسة:** تعتمد مؤسسة إتصالات الجزائر لتدريب عمالها على المعاهد والمدارس التي تمتلكها وأهمها المدارس الجهوية للإتصالات (ورقلة - البليدة - قسنطينة) تعتمد على الكفاءات الداخلية واستقطاب مكونين من خارج المؤسسة على أن يتم تكوين العامل داخل قاعاتها الخاصة أو كراء قاعات خارج المؤسسة مثل قاعات الفنادق الكبرى لإجراء التجمعات التكوينية (REGROUPEMENT).

- **التدريب خارج المؤسسة:** تعتمد مؤسسة إتصالات الجزائر على المعاهد والجامعات والمدارس الخاصة التي تجمع معها تعاقدات وشراكة لتكوين العمال وتأهيلهم في أهم المعاهد نذكر منها:

- ENSI: المدرسة الوطنية لنظم المعلومات الجزائر؛

- IAHEF: المعهد الجزائري العالي للدراسات المالية الجزائر؛

- INTIC: المعهد الوطني للتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وهران؛

- ISGP: المعهد العالي للتسيير الجزائر.

2.2 التدريب من حيث مدة التكوين :

- **تكوين قصير المدى:** يتم في المدارس الجهوية التابعة لها ويشمل جميع المستخدمين لأنظمة المعلومات بما فيهم مستخدمو أنظمة المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة ويمتد من 3-15 يوما.

- **تكوين طويل المدى:** يمتد من 8 إلى 24 شهر وهذا لتحصيل شهادات عليا في مجال أنظمة المعلومات والتكنولوجيا.

الفرع الرابع : الإعتدال على تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC)³²

تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الاستغلال الأمثل لأنظمة المعلومات وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، ولهذا فإن قسم الإدارة المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر، مديرية ورقلة يستخدم مجموعة من الوسائل والأنظمة أهمها:

1. الأجهزة المادية:

تتوفر الإدارة المالية بمؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة على الأجهزة المادية التالية:

- الهاتف الثابت: الهاتف الثابت وسيلة من وسائل الاتصال في الإدارة المالية سواء بين العاملين داخل القسم أو بين مختلف الأقسام على مستوى المديرية، ويستعمل أيضا الهاتف الثابت للاتصال مع مختلف الأطراف الخارجية، و تتوفر هذا القسم على: 7 هواتف ثابتة و فاكس و PABX 1.
- الحاسوب: تم تجهيز الإدارة المالية بأحدث التجهيزات الإلكترونية من الحواسيب، حيث تغطي مختلف المصالح على مستوى قسم الإدارة المالية، وتقدر عدد الحواسيب في هذا القسم ب 14 حاسوب وأنواعها كالتالي: CMS, TOC, DELL, FUJITSU, HP.
- الطابعات: تتوفر داخل الإدارة المالية 9 طابعات فهي تغطي مجمل المصالح الموجودة بهذا القسم وأنواعها كالتالي: ECOSYS,CANON.

2. الشبكات والأنظمة المحاسبية:

1.2 الشبكات: تتوفر على مجموعة مختلفة من الشبكات والتي تدعم نظام المعلومات المحاسبي:

- شبكة RMS: وهي شبكة عملاقة مكونة من مجموعة من الواجهات الكبيرة، تتحكم في كامل الشبكة، لتمر عبرها مختلف البيانات.
- شبكة LAN: وهي شبكة محلية تستعمل البروتوكول TCP/IP قاعدة للاتصال، وتكون محدودة المكان.
- شبكة VPN: وهي شبكة وهمية تستعمل الانترنت كقاعدة اتصال.
- شبكة X25: شبكة قديمة تستخدم تقنية X25.

³² مقابلة بن عبد الباسط مراد، رئيس قسم أنظمة المعلومات، مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة، 2022/03/14

2.2 الأنظمة المحاسبية:

ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة في الاعتماد على أنظمة معلومات محاسبية متطورة وحديثة، تساهم في تحسين جودة المعلومات ومن بين أهم الأنظمة التي تعتمد عليها المؤسسة نجد:

- برنامج **HRACCESS**: كانت مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد برنامج (GAYA) وقد إستعملته لمدة (06) أشهر وبعدها قامت بشراء برنامج (HRACCESS) في سنة 2004 وهو برنامج لتسيير الأجور وهي تستعمله لحد الآن ويستطيع أن يسير جميع فروع المؤسسة الأم ولديه العديد من المميزات عن باقي الأنظمة والتي تتمثل في:

- يقوم بالتنبيه عند الخطأ والقيام بتصحيحه؛
- يسهل عملية تحسين المعلومات؛
- يسعى إلى تقليل من الأخطاء.

- برنامج **ORACEL**: هو برنامج الذي تعتمد عليه المؤسسة لتسيير نشاطاتها، يتميز بعدة أنواع يتفرع لعدة أنظمة أي أن كل قسم في المؤسسة لديه نظامه الذي يخصه والدور الذي يقوم به، في قسم المحاسبة يقوم بتسجيل القيود المحاسبية، ويقوم البرنامج بعد ذلك بجميع المعالجات من التحويل إلى دفتر الأستاذ وصياغة القوائم المالية...الخ.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

نتطرق من خلال هذا المطلب إلى توضيح الأدوات المستخدمة في دراستنا التطبيقية، والبرامج والأدوات المستعملة في المعالجات الإحصائية.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الجمع

1. المقابلة الشخصية والملاحظة:

1.1 المقابلة الشخصية : فمن خلال المقابلة الشخصية مع المسؤولين في المؤسسة يمكننا من معرفة الحقائق، والفهم الجيد لموضوع دراستنا، وذلك من خلال الأسئلة المطروحة حول مدى فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية، وكذا كيفية متابعتها، حيث تتيح لنا هذه الأداة فرصة أكبر لطرح الأسئلة التي ترتبط

بالإشكالية المطروحة من أجل فك الاستفسار حولها ومناقشتها، وبالتالي الحكم على مدى فعالية أنظمة المحاسبية داخل المؤسسة.

وعليه يمكن الاعتماد على أداة المقابلة الشخصية بهدف التوصل إلى الفهم الجيد لإشكالية البحث والحصول على الطرق والأساليب المعالجة للمشكل المطروح.

2.1 الملاحظة : إعتدنا عليها من أجل التقرب أكثر على واقع عمل أنظمة المعلومات المحاسبية وإستعملنا الملاحظة من خلال التواجد في مصلحة المالية والمحاسبة ومراقبة البرامج وطريقة عمل الموظفين فيما بينهم.

2. الإستبيان :

إستخدما أداة الاستبيان بهدف دراسة فعالية أثر فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية على جودة المعلومة المحاسبية المعروضة في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة.

حيث تم إستهداف عينة ممثلة في مجموعة من المهنيين المعتمدين (خبير محاسب، محافظ حسابات، محاسب معتمد) لولاية ورقلة، لإعطائنا رأيهم في مدى توفر الخصائص التي تحقق جودة المعلومة انطلاقا من مجموعة من الشروط والاجراءات التي تحقق تلك الخاصيات.

1.2 بناء إستمارة الإستبيان :

خلال هذه المرحلة إعتدنا على الإستبيان كأداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث حاولنا قدر المستطاع بناء الإستبيان بشكل بسيط وواضح وسهل للفهم، بحيث تسمح لنا التساؤلات التي تم بناءها عليه، بالإجابة على الفرضيات البحث لدراستنا، ولقد قمنا بإعداد الإستبيان عبر الخطوات التالية:

- جمع المعلومات من الدراسات السابقة والبحوث الجامعية؛
- بناء إستبيان أولي وتحضير مجموعة من الأسئلة المبدئية؛
- تعديل الإستبيان بعد التشاور مع المشرف؛
- تشكيل إستبيان نهائي؛
- توزيع الإستبيان على أفراد العينة قيد الدراسة.

2.2 هيكل الإستبيان :

قمنا بتقسيم الإستبيان إلى قسمين من التساؤلات العديدة نذكرها في مايلي:

- ❖ **القسم الأول:** يتكون من مجموعة من المعلومات العامة حول عينة الدراسة.
- ❖ **القسم الثاني:** يتضمن (15) سؤالاً حول مدى فعالية أنظمة المعلومات في توفير الخصائص التي تساهم في جودة المعلومات المحاسبية، وتمت تجزئته إلى ثلاث محاور المتعلقة بفرضيات الدراسة:
- ❖ **المحور الأول:** خاص بالفرضية الثانية وهي خاصية الملائمة التي توفرها أنظمة المعلومات المحاسبية لتحقيق وإعطاء معلومات ذات جودة.
- ❖ **المحور الثاني:** خاص بالفرضية الثالثة وهي خاصية المصادقية (الموثوقية)، ومدى توفيرها من قبل أنظمة المعلومات المحاسبية لتحقيق وتعطي لنا معلومة ذات جودة.
- ❖ **المحور الثالث:** يخص الفرضية الرابعة وهي خاصية القابلية للفهم، والتي تقيس مدى فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في إعطاء معلومات سهلة الفهم وواضحة، وبالتالي تحقق لنا الجودة.

3.2 قياس مدى صدق وثبات الإستبيان :

لقياس مدى صدق وثبات الإستبيان قمنا بالإعتماد على مقياسين:

- **مقياس ليكارت الثلاثي :** الذي يتكون من ثلاث درجات وذلك لتحديد درجة أهمية أسئلة الإستبيان.

الجدول (3.2): سلم ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة

العبارات	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة (الوزن)	01	02	03

المصدر: من إعداد الطالبين.

- **مقياس "ألفا كرونباخ" :** لمعرفة مدى ثبات الإستبيان والفقرات، بحيث يأخذ قيم بين (0 و 1)، وكلما كانت القيم قريبة من الواحد، كانت نسبة الثبات أكبر.

الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية في معالجة المعطيات

1. الأدوات الإحصائية المستخدمة :

وللتوصل لنتائج الدراسة قمنا بمعالجة معلومات الدراسة بإستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والاختبارات التالية:

- **أساليب الإحصاء الوصفي:** والتي تتمثل في التكرارات والنسبة المئوية للتحليل والوصف المتعلق بالجانب الشخصي لأفراد العينة قيد الدراسة؛
- **المتوسطات الحسابية المرجحة:** الذي يعتبر من أهم أدوات الإحصائية للنزعة المركزية بحسب مقياس ليكارت الثلاثي؛
- **الانحرافات المعيارية:** وهي أحد مقاييس التشتت لتأكيد صحة تركز قيم المتوسطات الحسابية للفقرات الإستبيان، ومعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي؛
- **إختبار ألفا كرونباخ:** لتأكد ومعرفة مدى ثبات فقرات الإستبيان.

2. البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات :

بعد توزيع الإستبيان على العينة قيد الدراسة، قمنا بجمع الإستمارات وإدخال المعطيات في برنامج Excel، ثم نقل تلك المعطيات إلى برنامج Spss-v25 الإحصائي، من أجل معالجة الإحصائية للمعلومات.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشتها

نشرع في عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بعينة الدراسة

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: عرض النتائج المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة :

لقد تم إستخدام القسم الأول من الإستبيان لتوضيح المتغيرات الشخصية لعينة الدراسة والمتمثلة في المؤهل العلمي، المنصب الحالي، الخبرة المهنية في مجال المحاسبة.

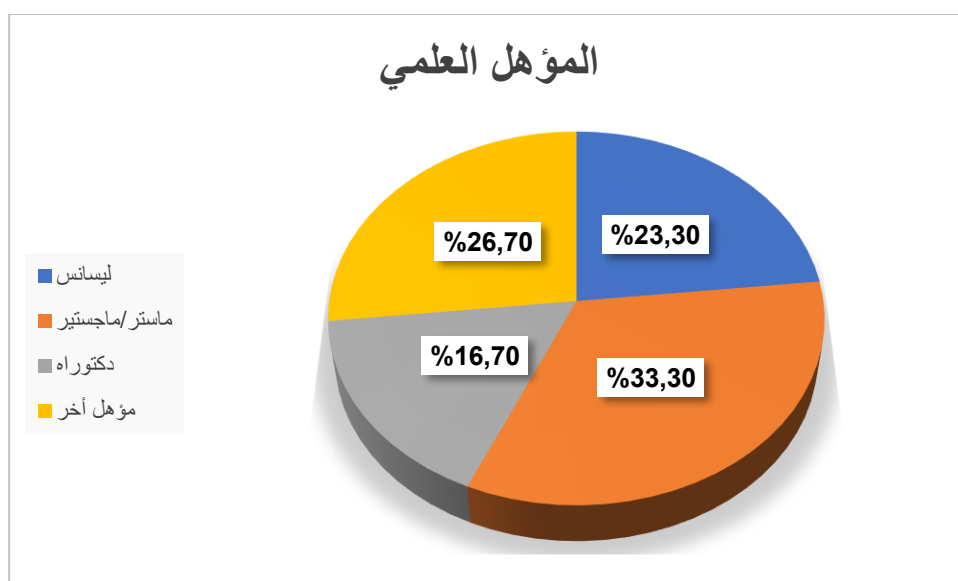
1. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :

الجدول (4.2): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	7	23,30%
ماستر/ماجستير	10	33,30%
دكتوراه	5	16,70%
مؤهل آخر	8	26,70%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss

الشكل (3.2): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول (4.2) والشكل (3.2) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (33.30%) مؤهلهم العلمي ماستر/ماجستير، في حين أن الذين لديهم مؤهل آخر قد بلغت نسبتهم (26.70%)، بينما (23.30%) منهم مؤهلهم العلمي ليسانس، أما النسبة المتبقية أي (16.70%) فمؤهلهم العلمي دكتوراه.

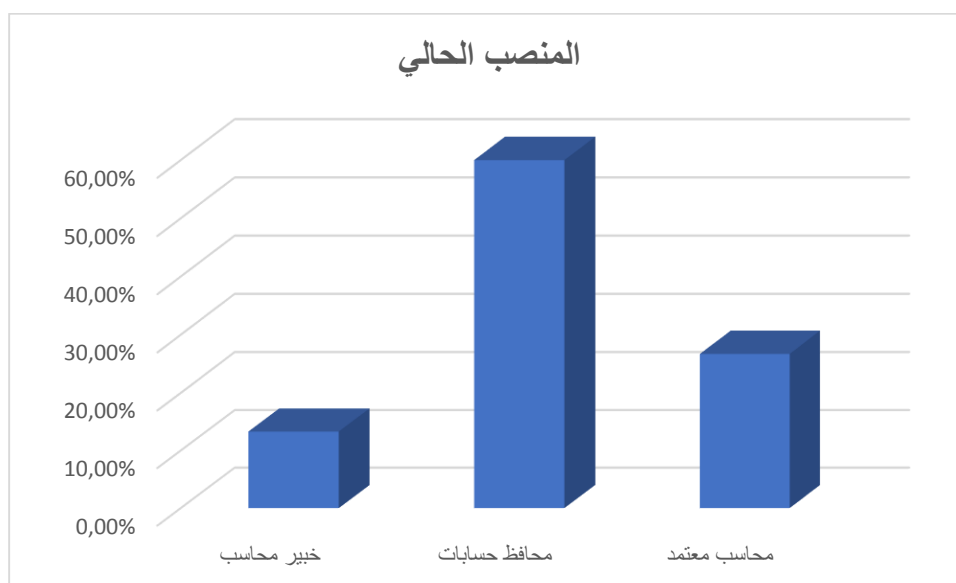
2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنصب الحالي :

جدول (5.2): توزيع أفراد العينة حسب المنصب الحالي

المنصب الحالي	التكرار	النسبة %
خبير محاسب	4	13,30%
محافظ حسابات	18	60,00%
محاسب معتمد	8	26,70%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss

الشكل (4.2): توزيع أفراد العينة حسب المنصب الحالي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول (5.2) والشكل (4.2) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (60%) هم محافظي حسابات، في حين أن الذين هم محاسبين معتمدين قد بلغت نسبتهم (26.70%)، أما النسبة المتبقية أي (13.30%) فهم من الخبراء المحاسبين.

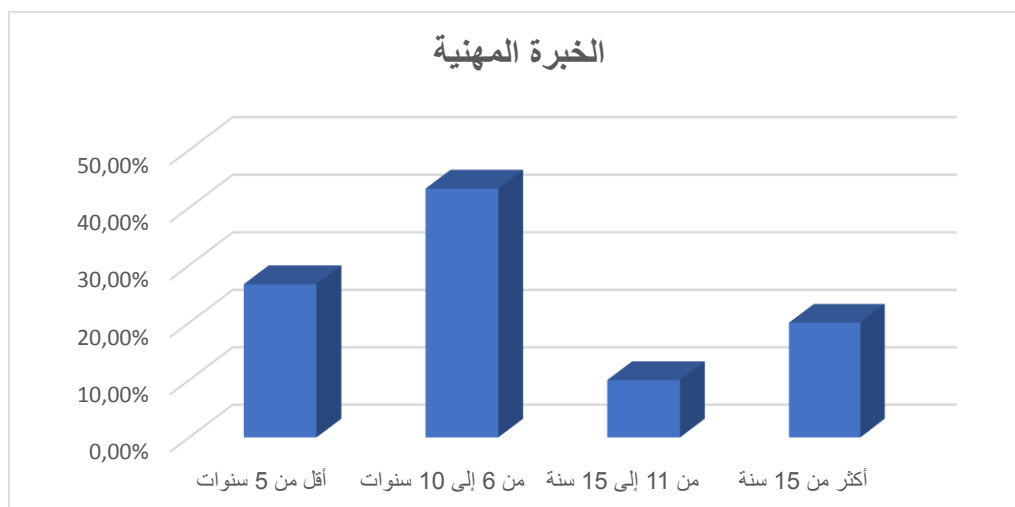
3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية في مجال المحاسبة :

جدول (6.2): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في مجال المحاسبة

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية في مجال المحاسبة
26,70%	8	أقل من 5 سنوات
43,30%	13	من 6 إلى 10 سنوات
10,00%	3	من 11 إلى 15 سنة
20,00%	6	أكثر من 15 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل (5.2): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في مجال المحاسبة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel

من خلال الجدول (6.2) والشكل (5.2) كذلك، يتضح لنا بأن أغلب أفراد عينة الدراسة أي (43.30%) خبرتهم المهنية في مجال المحاسبة من 6 إلى 10 سنوات، في حين أن الذين لديهم خبرة أقل من 8 سنوات بلغت نسبتهم (26.70%)، بينما (20%) منهم لديهم أكثر من 15 سنة خبرة في مجال المحاسبة، أما النسبة المتبقية أي (10%) فخبرتهم المهنية في مجال المحاسبة من 11 إلى 15 سنة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على القسم الثاني للاستبيان :

1. ثبات أداة الدراسة :

هناك العديد من الاختبارات التي تقيس مدى وصدق ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، منها إختبار معامل ألفا كرونباخ الذي يقيس مدى ثبات وصدق أداة الدراسة من ناحية التماسق الداخلي لل فقرات، حيث وجدنا أن النسبة الاحصائية هي (0.60%) مقبولة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (7.2): يبين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
15	0.695

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات Spss

2. عرض نتائج محور الاستبيان :

من خلال هذا العنصر نحاول تحليل إجابات العينة محل الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة، ثم نستنتج إتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي.

الجدول(8.2): الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

المتوسط المرجح	الإتجاه
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق

المصدر: من إعداد الطالبين

1.2 عرض نتائج محور خاصية الملائمة (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، القيمة الرقابية) :

جدول (9.2): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بخاصية الملائمة (التوقيت

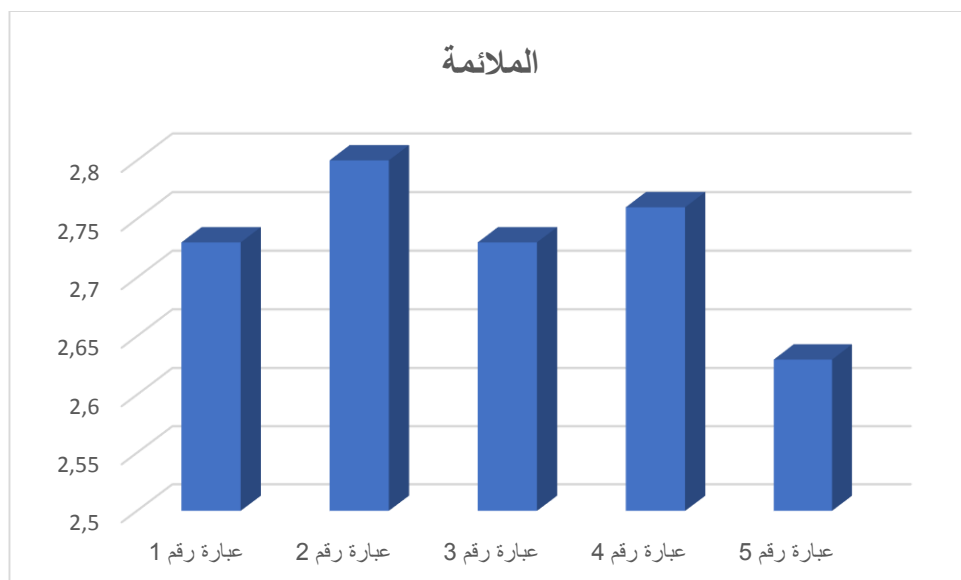
المناسب، القيمة التنبؤية، القيمة الرقابية).

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
01	تتميز أنظمة المعلومات بالقدرة على جمع البيانات من مصادرها المختلفة وتبويبها وتحليلها واستخلاص المعلومات الضرورية في الوقت المناسب.	2,73	0.58	درجة عالية
02	تتميز أنظمة المعلومات بالسرعة في معالجة البيانات وإنتاج المعلومات في الوقت المحدد وبالكمية التي يحتاجها متخذ القرار.	2,80	0.55	درجة عالية
03	يعمل نظام المعلومات المحاسبي من خلال المعلومات التي ينتجها في شكل قوائم مالية على دعم كفاءة وفعالية عملية اتخاذ القرار.	2,73	0.58	درجة عالية
04	يوفر نظام المعلومات المحاسبي مخرجات جد مهمة تساهم في عمليات التخطيط المستقبلي والتنبؤ.	2,76	0.43	درجة عالية
05	تساهم المعلومات المحاسبية المعالجة بواسطة نظام المعلومات في تعزيز عمليات الرقابة والتقييم وتصحيح الأخطاء.	2,63	0.49	درجة عالية
	مستوى الملائمة (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، القيمة الرقابية) حسب وجهة نظر أفراد العينة	2,73	0.44	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss

من خلال الجدول (9.2) نجد المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور المتعلق بخاصية الملائمة (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، القيمة الرقابية) بلغ ($\bar{x}=2.73$) وبانحراف معياري بلغ (0.44)، وهذا الأخير أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الذي ضمن مجال (من 2.60 إلى 3.40 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون على أن مستوى الملائمة (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، القيمة الرقابية)، هي بدرجة عالية والشكل (6.2) يبين ترتيب عبارات والبعد المتعلق بقياسها.

الشكل (6.2): مستوى توفر خاصية الملائمة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel

2.2 عرض نتائج محور خاصية المصادقية (الصدق، الحياد، التحقق) :

جدول (10.2): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بخاصية المصادقية (الصدق،

الحياد، التحقق)

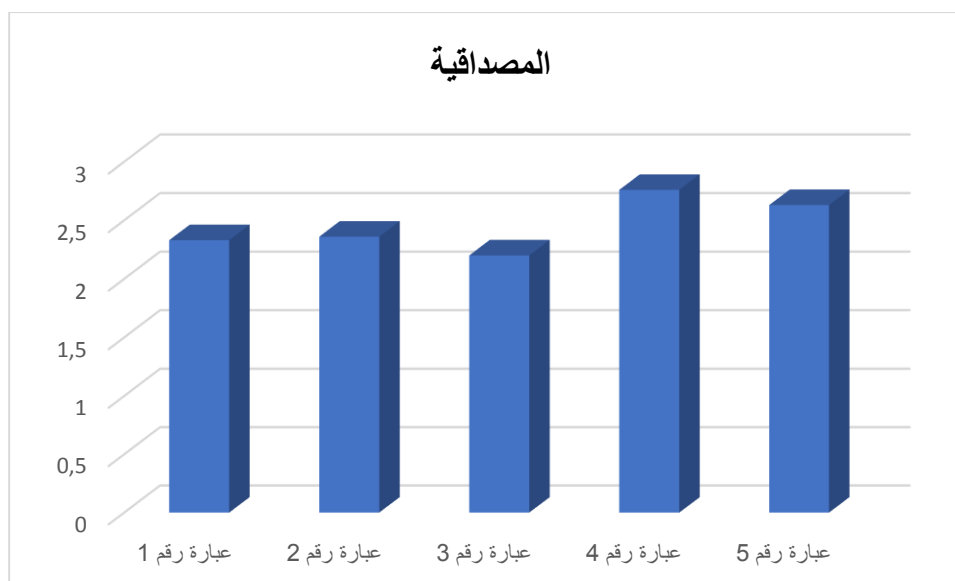
الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
01	تتميز المعلومات المالية المعروضة في القوائم المالية المعالجة بواسطة نظام المعلومات بالتمثيل الصادق للعمليات المحاسبية المختلفة.	2.33	0.75	درجة عالية
02	تتميز المعلومات المالية المعروضة في القوائم المالية المعالجة بواسطة نظام المعلومات بدقتها وخلوها من الأخطاء والتلاعبات المتعمدة.	2.36	0.66	درجة عالية
03	تنسم المعلومات المالية المعروضة في القوائم المالية المعالجة بواسطة نظام المعلومات بالحياد وعدم التحيز.	2.20	0.76	درجة عالية
04	تتميز المعلومات التي تحتويها القوائم المالية المعالجة بواسطة أنظمة المعلومات المحاسبية بإمكانية التحقق من صحتها.	2.76	0.43	درجة عالية

05	تساهم أنظمة المعلومات المحاسبية في تعزيز عملية التحقق من طرق القياس والأساليب المستخدمة في توفير المعلومات المعروضة في القوائم المالية.	2.63	0.49	درجة عالية
	مستوى المصادقية (الصدق، الحياد، التحقق) حسب وجهة نظر أفراد العينة	2.46	0.40	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss

من خلال الجدول (10.2) نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور المتعلق بخاصية المصادقية (الصدق، الحياد، التحقق) بلغ ($\bar{x} = 2.46$) وبانحراف معياري بلغ (0.40) وهذا الأخير أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون على أن مستوى المصادقية (الصدق، الحياد، التحقق) هي بدرجة عالية والشكل (7.2) يبين ترتيب عبارات والبعد المتعلق بقياسها.

الشكل (7.2): مستوى توفر خاصية المصادقية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel.

3.2 عرض نتائج محور خاصية القابلية للفهم (الوضوح) :

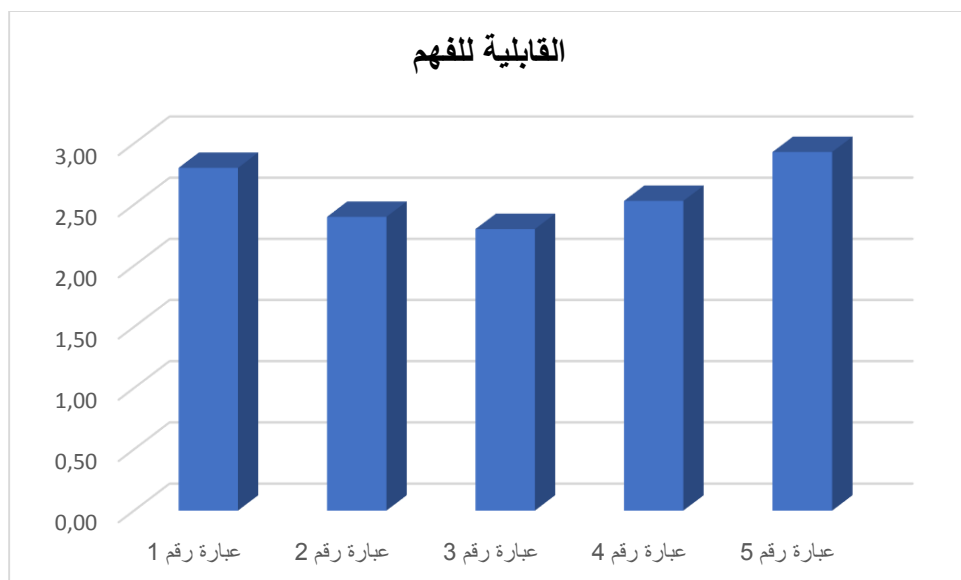
الجدول (11.2): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بخاصية القابلية للفهم (الوضوح)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
01	يتم تصنيف وعرض المعلومات المحاسبية المعالجة بواسطة أنظمة المعلومات بشكل واضح ودقيق.	2.80	0.55	درجة عالية
02	المعلومات المالية المعالجة بواسطة أنظمة المعلومات المحاسبية قابلة للفهم مباشرة وبعبارة عن التعقيد.	2.40	0.72	درجة عالية
03	يتصف مستخدمو المعلومات المحاسبية المعالجة بواسطة أنظمة المعلومات بمستوى كافٍ من المعرفة يمكنهم من فهم المعلومات وتقييم مستوى منفعتها.	2.30	0.70	درجة عالية
04	تساهم أنظمة المعلومات المحاسبية في التقليل من صعوبة أو عدم فهم دلالة المعلومات المحاسبية من طرف المستخدمين.	2.53	0.62	درجة منخفضة
05	توفر أنظمة المعلومات المحاسبية مخرجات في صيغة أشكال وجداول تساعد على تحسين الفهم وضمان الإيجاز.	2.93	0.25	درجة متوسطة
	مستوى القابلية للفهم (الوضوح) حسب وجهة نظر أفراد العينة	2.59	0.35	درجة متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss

من خلال الجدول (11.2) نجد المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور المتعلق بخاصية القابلية للفهم (الوضوح) بلغ ($\bar{x} = 2.59$) وبانحراف معياري بلغ (0.35) وهذا الأخير أقل من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون على أن مستوى القابلية للفهم (الوضوح) هو بدرجة عالية والشكل (8.2) يبين ترتيب عبارات والبعاد المتعلق بقياسها.

الشكل (8.2): مستوى توفر خاصية القابلية للفهم.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel

المطلب الثاني: اختبار وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

1. اختبار الفرضيات :

1.1 الفرضية الأولى : " يساعد تقييم نظام المعلومات المحاسبي في توفير معلومات ذات جودة في المؤسسة محل الدراسة من خلال مجموعة من المستندية، المعالجة المحاسبية، الكفاءة البشرية الموجودة، الإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ".

يتبين من خلال الدراسة الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى وبناءا على استنتاجات المقابلة، أن مؤسسة اتصالات الجزائر تقوم بتقييم أنظمة المعلومات المحاسبية والذي بدورها تساهم في توفير معلومات ذات جودة بحيث تعتمد على تركيبة تتكون من كم هائل من المستندات، والكادر البشري ذو كفاءة عالية، ومسك محاسبي عن طريق الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبنية تحتية للأجهزة وتقنيات والأنظمة المحاسبية، التي تتميز بالسرعة الفائقة في معالجة المعلومات المحاسبية وتنعكس بالإيجاب على نوعية المخرجات وعليه نقبل الفرضية الأولى.

2.1 الفرضية الثانية : " تعتبر المعلومة المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة ملائمة لمستخدميها ".

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الثانية أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور الملائمة يقع في درجة

عالية بمتوسط حسابي يبلغ 2.73 ، مما يثبت أن أنظمة المعلومات المحاسبية تساهم في تعزيز خاصية الملائمة في المعلومة المحاسبية، وعليه نقبل الفرضية الثانية.

3.1 الفرضية الثالثة : " تعتبر المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة ذات مصداقية " .

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الثالثة أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور المصداقية يقع في درجة عالية بمتوسط حسابي يبلغ 2.46 ، مما يثبت أن أنظمة المعلومات المحاسبية تساهم في تعزيز خاصية المصداقية في المعلومة المحاسبية، وعليه نقبل الفرضية الثالثة.

4.1 الفرضية الرابعة : " تعتبر المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة قابلة للفهم من طرف مستخدميها " .

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الرابعة أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور القابلية للفهم يقع في درجة متوسطة وبمتوسط حسابي يبلغ 2.59 ، مما يثبت أن أنظمة المعلومات المحاسبية تساهم في تعزيز خاصية القابلية للفهم في المعلومة المحاسبية، وعليه يمكننا قبول الفرضية الرابعة.

خلاصة الفصل:

حاولنا خلال هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على شركة اتصالات الجزائر، من خلال معرفة فعالية أنظمة معلوماتها المحاسبية، وتحديد أثرها على جودة المعلومة، حيث بدأنا بإستعمال أداة المقابلة من أجل معرفة كيف تساعد مكونات نظام المعلومات المحاسبي في توفير معلومة ذات جودة لدى المؤسسة، وبالمقابل إستعملنا أداة الإستبيان لمعرفة مدى توفر كل من الخصائص الملائمة، الموثوقية، القابلية للفهم، للمعلومة المحاسبية على مستوى القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة.

وبناء على ماتم تناوله في هذا الجانبي التطبيقي يمكننا القول:

أولاً: بالنسبة لمكونات نظام المعلومات المحاسبي

- المجموعة المستندية: توفر والإعتماد على الكم الهائل من الوثائق والمستندات الرسمية في مختلف المعاملات المحاسبية يعزز وينعكس بالإيجاب على جودة المعلومة المحاسبية.
- طريقة التسجيل المحاسبي والمعالجة المحاسبية: طريقة التسجيل المحاسبي والمعالجة المحاسبية السليمة بواسطة أنظمة محاسبية التي تعتمد عليها المؤسسة، يساعد بشكل كبير في تعزيز وجودة المعلومة المحاسبية للمؤسسة.
- الكفاءة البشرية: إهتمام المؤسسة بتكوين العمال وتنمية مهارتهم في إستخدام مختلف أنظمة المعلومات ومن بينها نظام المعلومات المحاسبي، يحقق الفعالية وإستغلال أمثل لهذا النظام.
- الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC): تعتمد المؤسسة على مختلف الوسائل المعلوماتية والتكنولوجية الحديثة، والتي بدورها تساعد في تحسين جودة المعلومة.

ثانياً: توفر خصائص الجودة في المعلومة المحاسبية

أما في ما يتعلق بتوفر كل من خصائص الملائمة والموثوقية والقابلية للفهم في المعلومة المحاسبية لدى المؤسسة، وبناء على تحليل الإستبيان والإتجاه العام لآراء لأفراد عينة الدراسة، فإنه يدل على فعالية الأنظمة المحاسبية وتوفيرها لكل من الخصائص السالفة الذكر، وذلك بتوفير مجموعة من الشروط والاجراءات التي تحقق تلك الخصائص.

الخاتمة

تمحورت إشكالية موضوع البحث حول محاولة معرفة مدى فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة في مؤسسة اتصالات الجزائر، وهذا ما دفعنا لمعالجة هذه الإشكالية وفق فصلين اثنين، باستعمال المنهج والأدوات المبينة في المقدمة، وقد آن لنا الآن لنقول كلمة موجزة في النتائج التي حوتها صفحات بحثنا هذا وسيكون ذلك وفق النقاط التالية :

1. نتائج اختبار الفرضيات :

بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع، من خلال الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، توصلنا أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية:

■ بالنسبة للفرضية الأولى:

أثبت صحة الفرضية الأولى على أن مكونات نظام المعلومات المحاسبي تساعد بشكل فعال في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال استخدام مجموعة من المستندية ومعالجة البيانات وتسجيلها بطريقة سليمة، وكفاءة مستخدميها بعد تكوينهم الجيد، بالإضافة إلى الاعتماد على مختلف وسائل التكنولوجيا والمعلوماتية التي تساعد على ذلك.

■ بالنسبة للفرضية الثانية:

أثبت صحة الفرضية الثانية على أن خاصية الملائمة متوفرة في المعلومة المقدمة لمستخدميها وهي من أهم خصائص الجودة للقوائم المالية، وذلك بتأييد أغلبية أفراد العينة على أن المعلومات المحاسبية ملائمة لما يعرض منها في القوائم المالية من أحداث اقتصادية.

■ بالنسبة للفرضية الثالثة:

أثبت صحة الفرضية الثالثة على أنه تتوفر خاصية المصادقية للمعلومات المقدمة من طرف المؤسسة حيث تنعكس على جودة القوائم المالية للمؤسسة، وذلك بتأييد الأغلبية على أن معلومات موثوق فيها وتعتبر بصدق وأمانة.

■ بالنسبة للفرضية الرابعة:

أثبت صحة الفرضية الرابعة على أن المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة قابلة للفهم من طرف مستخدميها ، وتمتاز بوضوح المعلومة المالية المعروضة في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة، وهذا ماتأيده أغلبية أفراد العينة محل الدراسة.

2. نتائج الدراسة : توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- ❖ مكونات أنظمة المعلومات المحاسبية بما فيها المجموعة المستندية يساعد في تحسين جودة المعلومات وما يعرض فيها من أحداث إقتصادية؛
- ❖ الأنظمة المحاسبية في المؤسسة تقوم بمعالجة وتسجيل جميع الأحداث الاقتصادية محاسبيا بطريقة سليمة مما ينعكس على جودة المعلومة المحاسبية؛
- ❖ مستخدمي الأنظمة المحاسبية في المؤسسة مؤهلين وذو مستوى وتكوين عالي في مجال أنظمة المعلومات وبالتالي ضمان الإستخدام الفعال لتلك الأنظمة؛
- ❖ يساهم الإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توفير الجهد بالنسبة لمستخدمي أنظمة المعلومات المحاسبية في المؤسسة وبالتالي وفرة وتعزيز الجودة للمعلومة المعروضة؛
- ❖ أن المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف مؤسسة ملائمة لمستخدميها، وتساعد في التخطيط المستقبلي، ودعم كفاءة عملية اتخاذ القرار؛
- ❖ تساهم أنظمة المعلومات المحاسبية الفعالة في إنتاج معلومات أكثر مصداقية لمتخذي القرارات في شركة الاتصالات الجزائرية، حيث تتسم هذه المعلومات بالصدق والموضوعية والحيادية، وبعدها عن التحيز؛
- ❖ أن المعلومات المحاسبية التي تنتجها أنظمة المعلومات الخاصة بالمؤسسة سهلة الفهم والوضوح بحيث تلبي احتياجات المستخدمين، وتؤثر بشكل مباشر على قراراتهم الاقتصادية.

3. التوصيات والاقتراحات :

- في ظل ما توصلت إليه الدراسة من النتائج، وسعيا لإعطاء فائدة أكبر لهذا البحث يمكن أن نقدم بعض التوصيات التي توصلنا إليها بناء على النتائج السابقة :
- ضرورة تحديث الأنظمة المحاسبية لدى مؤسسة الاتصالات تماشيا مع التطور التكنولوجي؛
- التركيز على تقييم عناصر أنظمة المعلومات المحاسبية للحصول على معلومات ذات جودة عالية؛
- الاستخدام الفعال للأنظمة المحاسبية لتوفير معلومات مناسبة وملائمة يساعد مسؤولي المؤسسات في ترشيد القرارات؛
- إلزام مؤسسات الاتصالات الجزائرية بمراقبة ومراجعة المعلومات المحاسبية من أجل تحسين جودتها.

4. آفاق الدراسة :

أخيرا، نود الإشارة إلى حقيقة مهمة، وهي أنه ليس هناك وصفة شاملة وجاهزة لأي قضية من قضايا المحاسبية، لذلك لا يمكننا الادعاء بأننا قدمنا بحثا متكاملا وشاملا لكافة جوانب وأبعاد موضوع فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصال في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة، فمثل هذا الموضوع الهام والمتشعب يصعب الاحاطة به في بحث واحد ؛ فهناك إشكاليات لما تتناولها الدراسة، وأخرى لم تتم معالجتها بعمق. هذه الإشكالية تبقى تطرح نفسها كآفاق مفتوحة لأبحاث لاحقة نذكر منها :

- نظم المعلومات المحاسبية والافصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.
 - أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على ربحية مؤسسة الاتصالات.
 - دور المعلومات المحاسبية في تحسين الوضعية المالية للمؤسسات الجزائرية.
- نتمنى في ختام هذه المذكرة، أن نكون قد تمكنا من تقديم صورة واضحة عن الحالة الراهنة لمشكلة مدى فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية في توفير معلومات ذات جودة لدى مؤسسات الاتصال الجزائرية، وعن مآلاتها واتجاه حركتها في الآفاق المستقبلية القريبة.

الملاحق

الملاحق (1): نموذج مستند كشف الأجر القاعدي الصافي

 تواصلنا دائما Toujours plus proche		Bulletin de paie Mois de : mars 2018			
N Employeur : 3056532951 Imputation : SDFS / DFC / S.F.T					
Date d'entrée : 02/03/2004 Situation familiale : Marié(e) N sécurité sociale : 792780001641 Fonction : CHS DE LA TRESORERIE		Matricule : Nom et prénom : Mr. 305F100000 SDFS / DFC / S.F.T Catégorie : 2D A Echelon : 4			
Rubriques	Désignation	Base / Qte	Taux	Gains	Retenues
001	Salair de base			57 300,00	
002	IEP			17 763,00	
003	ICR			14 325,00	
013	log sud			1 000,00	
014	Spécifique Sud			3 897,55	
015	Zone géographique			12 033,00	
023	Pavill			8 800,00	
024	Transport			1 100,00	
025	Prime de responsab			8 000,00	
053	Ind.Bonif.Sud			1 700,00	
076	Echelon d'avancem			9 700,00	
032	S.S				11 314,67
033	IRG				20 395,75
212	Ret. prêt soc AT				5 000,00
212	Ret. prêt soc AT				5 000,00
030	Mutuelle				400,00

Assiette de cotisations sociales	Salair imposable	Gains	Retenues
125 718,55	112 270,88	135 618,55	42 100,42
Assurances sociales(Suivi annuel de l'assiette)	N Compte	NET A PAYER	
375 513,07		93 518,13	

الملحق (2): نموذج مستند الطلبية



EPE/SPA au capital de 61.275.180.000 DA RC 02 B 18 083

BON DE COMMANDE

Direction Régionale des Télécommunications Ouarg

Direction Opérationnelle des Télécommunications Ouargla

Département Ressources Humaines et Moyens

N°

Du

.....

:

Numéro Proforma N°

Remettre en cinq exemplaires (mentionnant le N° de la commande ci-dessus)

Nom: EURL

Adresse:

OUARGLA

Tél/Fax:

Ordre	Désignation	U M	Qté	Prix Unitaire HT	TVA	Montant (HT)
1	SWITCH 8 PORTS	Unité	1.00	1,250.00	17	1,250.00
2	TABLE PHOTOCOPIEUSE	Unité	1.00	5,200.00	17	5,200.00
3	ARMOIRE METALLIQUE SIMPLE 02 P	Unité	1.00	8,500.00	17	8,500.00
4	ARMOIRES EN BOIS VITRÉE 2 P	Unité	1.00	16,000.00	17	16,000.00

Délai de garantie :

Délai de livraison :

Moyen de paiement : Chèque

Montant Total HT	30,950.00
TVA	5,261.50
Coût et Fret	0.00
Montant Total TTC	36,211.50 DZ

Le Directeur Opérationnel des Télécommunications

Nom :


Visa :

Siège social Route Nationale N° 5 -Cinq Maisons - Mohamadia - ALGER

021.76.11.64

www.algeriatelecom.dz

الملحق (3): نموذج مستند وصل الاستلام

 <p>اتصالات الجزائر ALGERIE TELECOM</p>	<p>ALGERIE TELECOM</p>	<p>N°.....</p>
<p>Direction :</p>	<p>BON DE COMMANDE DES STOCKS</p>	<p>Date :</p>

Structure :
Code Projct :

[illegible]

Magasin	Structure Utilisatrice	Gestion des Stocks
Nom :	Nom :	Nom :
Date :	Date :	Date :
Visa :	Visa :	Visa :

الملحق (4): نموذج مستند فاتورة الشراء



ALGERIE TELECOM

Direction Opérationnelle - Ouargla -
Sous Direction Fonction Support

R.C.N: 02/B/18083

M.F.N: 000216299033049

A.I.N: 30010427310

HOTEL LYNATEL

OUARGLA

BON DE COMMANDE

N°: D O /DAL/SL/ 070 /2018

N°	Désignation	Unité	Prix U / HT	Total / HT
1	RESTAURATION ET HUBERGEMENT a partir date du: 26 - 02 - 2018	02 CHAMBRE SINGLE		
			HT	
			TVA	
			T,T,C	

Ouargla le: 26 - 02 - 2018
D.O Ouargla

Algérie TELECOM EPE /SPA au capital social de 61.275.180.000,00 DA RC N : 02B18083
Direction Opérationnelle - Ouargla -
Rue Rouabah Abderrabmane Tél : 029.70.35.35 / Fax : 029.70.32.12

الملحق (5): نموذج مستند فاتورة شراء بضائع

FOURNISEUR

FOURNISEUR

R C N°: **/A/ ****

M E N°: ****

A I N°: ****

COMPTE B N°: ****

N° Mobile: ****

DOT OUARGLA

ROUABAH ABDERAHMAN OUARGLA

R C N°: **/B/ ****

M E N°: ****

A I N°: ****

COMPTE B N°: ****

FACTURE N° : 03/2018 le 20/02/2018

PIECE DE RECHANGE

N°	DESIGNATION	QUANTITE	PRIX	MONTANT
1	BATTERIE 12 V (75 AH)	1	9 500,00	9 500,00
1	JOINT SPY	1	6 500,00	6 500,00
1	TENDEUR	1	5 000,00	5 000,00
TOTAL/HT				21 000,00
TVA 19%				3 990,00
TOTAL TTC				24 990,00

Arrete le present facture en ttc a la somme de :

Vingt quatre mille neuf cent quatre-vingt dix Dinars Algérien

الملحق (6): نموذج مستند فاتورة خدمات الإنترنت



ALGÉRIE TELECOM
SPA au capital de 61 275 180 000 DA
Siège sociale RN n°5, Cinq Maisons, Mohammadia 16130 Alger
RC n°02 B 0018083 Identification Fiscale 000 216 001 808 337 16001

Facture N°: 596667939

Coordonnées de votre agence commerciale

ACTEL: Ouargla

Adresse:

Tel : 107 (Centre d'appel)

CCP n°

Nom/Raison Sociale:

Adresse : HAI GARA NORD OGX

Code Postal : 30001

Ville :

Réseau:

HAI GARA NORD OGX

Catégorie du Client:

Individual Customer

Code Client:

1717671

Contact client Téléphone de connexion:

Date de la Facture :

05-03-2018

Type de la facture :

Recharge

Periode de souscription Du: 05-03-2018 au: 04-04-2018

PRODUIT	PU	DUREE(Days)	QUANTITE	MONTAN H.T	TVA	TTC
Idoom jusqu'à 1M	1600.00	30		1600.00	0.00	1600.00

Montant total HT: 1600.00

Montant total TVA: 0.00

Montant total TTC: 1600.00

Montant total à payer en TTC par chèque:

Droits de timbre : 16.00

Montant total en Numéraire: 1616.00

Arrêtée la présente facture à la somme de : mille six cent seize dinars

Talon de paiement

Nom/Raison Sociale:

ACTEL:

Ouargla

CCP n°

Code Client:

1717671

Téléphone de connexion:

Numéro de la Facture:

596667939

Date de la Facture:

05-03-2018

Durée de souscription:

30 Days

Montant total à payer en TTC par chèque:

Droits de timbre : 16.00

Montant total en Numéraire: 1616.00

Arrêtée la présente facture à la somme de : mille six cent seize dinars

الملحق (7): نموذج مستند فاتورة خدمات الهاتف الثابت

Page 1 sur 1

DUPLICATA

ACTEL Hai Ennasr

Tél. : 12 (Centre d'appel)
CCP n° 381249/66M.
BT Q83 Cité 750 logements
OUARGLA II
30000 OUARGLA

N° abonnement	N° du client	Période facturée	N° Facture	Date Facture
TLP	26086904	Du 01/03/2017 Au 30/04/2017	201702A-3252630	01/06/2017

Solde à la facture précédente	:	0.00
Mouvement de la période	:	0.00
Solde reporté	:	0.00

DESCRIPTION	MONTANT HT		
Abonnement détaillé	Date début	Date fin	
IDOOM FIXE ALLOC	15/03/2017	30/04/2017	385.25

Date limite de paiement	:	22/06/2017
Total HT	:	385.25
Montant TVA	:	73.20
Total TTC	:	458.45

Report des montants antérieurs TTC	:	0.00
------------------------------------	---	------

Montant total à payer TTC par chèque	:	458.45
Droits de timbre	:	5.00
Montant total en numéraire	:	463.45

N° du client	
N° Facture	201702A-3252630
Date Facture	01/06/2017
Période facturée	01/03/2017 au 30/04/2017
Montant total à payer TTC par chèque	458.45
Droits de timbre	5.00
Montant total en numéraire	463.45

الملحق (8): نموذج مستند فاتورة إقتناء معدات سيارات

15 MARS 2018

FACTURE N° : 012/2018

BON DE COMMANDE N° : 180048 date : 15/02/2018

N°	DESIGNATION	U	QNT	PU HT	MONTANT
01	Chaine de distribution KANGOO	U	01	2 400,00	2 400,00
02	Glisseur chaine KANGOO	U	01	1 200,00	1 200,00
03	Culasse	U	01	45 000,00	45 000,00
04	Plaquette de frien H 100	U	01	4 800,00	4 800,00
TOTAL HT					53 400,00
TVA 19%					10 146,00
TOTAL TTC					63 546,00

Arrêtée la présente facture à la somme de:

soixante-trois milles cinq cent quarante-six Dinar Algérien

الملحق (9): نموذج مستند فاتورة خدمات طباعة شعار للمؤسسة

ورقة

المجل التجاري رقم:
المادة رقم: 4 ر
الرقم الجبائي: 2
الرقم الإحصائي:
الحساب البنكي:
العنوان: طر

DOIT: ALGERIE TELECOM
DOT-OUARGLA
RUE ROUABEH ABDERRAHMANE
R.C NO: 02/B/18083
M.F NO: 000216299033049
ART NO : 30010427310
CB BNA : 001009440300000250/15

فاتورة رقم 2017/82

الرقم	التعيين	الوحدة	العدد	السعر الوحدوي	السعر الكلي
1	Chemise dossier AB3	وحدوي	10000	22.00	220,000.00
				المجموع بلا رسوم	220,000.00
				TVA	41,800.00
				المجموع بكل الرسوم	261,800.00

الملحق 10: نموذج مستند فاتورة إقتناء التثبيات العينية

TEL/FAX:

R.C.:

N.I.F.:

C.A.:

COMPTE:

OUARGLA LE:

OUARGLA

DOIT : DIRECTION OPERATIONNELE OUARGLA
ALGERIE TELECOM

DO - OUARGLA

RUE ROUABAH ABDERRAHMANE

R.C N:02/B/18083

M.F N: 333216299033049

ART N: 30010427310

CB BNA:00100944030000250/15

FACTURE N° 15 /2017

BON DE COMMANDE N° 170474 DU 19-09-2017

N°	DESIGNATION	QUANT	PRIX UNIT;HT	MANTANT H.T
1	Photocopier Multifonction	1	22 000.00	22 000.00
2	Chaise A Monnie	1	1 700.00	1 700.00
3	Chaise Visiteur	2	5 800.00	11 600.00
TOTAL EN HT				35 300.00
TVA 19%				6 707.00
TOTAL EN TTC				42 007.00

ARRETTEE LA PRESENTE FACTURE EN TTC A LA SOMME DE : Quarante deux mille sept
Dinars Algérien.

الملحق (11): القوائم المالية (1) الخاصة بالمؤسسة لسنة 2019

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216239033049 AI : 16293838021					
BILAN ACTIF					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019					
DOT	DOT_OUARGLA	EDITE LE : 18-AVR-21 09:42:55			
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 966 238 383.84	5 308 777 886.80	3 648 458 467.84	3 306 915 183.20
IMMOBILISATIONS ENCOURS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 966 238 383.84	5 308 777 886.80	3 648 458 467.84	3 306 915 183.20
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		82 738 476.84	2 112 848.40	80 623 829.24	50 830 532.04
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		3 665 865 046.68	0.00	3 665 865 046.68	3 484 485 023.98
AUTRES DEBITEURS		878 097.61	7 475 134.33	- 6 597 036.72	204 963.79
IMPOTS		8 203 972.20	0.00	8 203 972.20	7 384 724.14
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		27 080 052.76	0.00	27 080 052.76	132 034 708.81
TOTAL ACTIF COURANT		3 784 783 844.88	8 687 780.73	3 775 176 884.18	3 674 939 952.58
TOTAL GENERAL ACTIF		12 740 000 008.63	6 316 386 678.53	7 423 634 332.00	6 981 855 135.78

الملحق (12): القوائم المالية (2) الخاصة بالمؤسسة لسنة (2019)

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216299033049 AI : 16293838021 DOT DOT_OUARGLA			
		BILAN PASSIF	
		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019	
		EDITE LE : 18-AVR-21 09:42:55	
P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 558 367 029.96	- 656 163 925.84
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		504 727.10	526 548.00
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 557 772 302.86	- 655 637 377.84
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		224 356 778.95	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		224 356 778.95	0.00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		113 422 972.41	149 637 418.34
IMPOT		407 510 243.06	394 306 086.87
AUTRES DETTES		150 357 486.10	96 845 308.30
TRESORERIE PASSIF		1 506.73	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		671 292 208.30	640 788 813.51
TOTAL GENERAL PASSIF		337 876 684.39	- 14 848 564.33
(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.			

الملحق (13): إستمارة الإستبيان

	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المالية والمحاسبة المستوى: ثانية ماستر التخصص: محاسبة وجباية معمقة
الطالبين: سلامي فاروق، بالاعور عبد النور الهاتف: 06.72.77.87.33 / 06.66.01.52.02 البريد الإلكتروني: abdelnourbellaouer@gmail.com / farouk.sellami2019@gmail.com	

استمارة استبيان

أخي الفاضل / أختي الفاضلة:

تحية طيبة... أما بعد،

تتعلق هذه الاستبانة بإعداد مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، موسومة بعنوان: "فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية لدى شركات الاتصالات في البيئة الجزائرية في توفير معلومات ذات جودة"، ونهدف من خلالها إلى دراسة أثر فعالية أنظمة المعلومات المحاسبية على جودة المعلومة المحاسبية المالية المعروضة بالقوائم المالية، ولأهمية رأيكم في هذا الموضوع، يرجى منكم التكرم بالإجابة على الاسئلة الواردة ضمن هذه الاستبانة بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، علما أن ما ستدلون به من معلومات سيتم التعامل معه بسرية تامة، ولن يتم استخدامه إلا لأغراض علمية.

مع خالص الشكر والتقدير

القسم الأول: معلومات عامة

1. المؤهل العلمي:

☐ ليسانس ☐ ماستر/ماجستير ☐ دكتوراه ☐ مؤهل آخر ☐

2. المنصب الحالي:

☐ خبير محاسب ☐ محافظ حسابات ☐ محاسب معتمد ☐

3. الخبرة المهنية في مجال المحاسبة:

أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ من 11 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

القسم الثاني: معلومات تتعلق بفرضيات الدراسة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتعلق بمدى فعالية أنظمة المعلومات في توفير الخصائص التي تساهم في جودة المعلومات المحاسبية.

الرقم	أ. الملائمة (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، القيمة الرقابية)	غير موافق	محايد	موافق
01	تتميز أنظمة المعلومات بالقدرة على جمع البيانات من مصادرها المختلفة وتبويبها وتحليلها واستخلاص المعلومات الضرورية في الوقت المناسب.			
02	تتميز أنظمة المعلومات بالسرعة في معالجة البيانات وإنتاج المعلومات في الوقت المحدد وبالكمية التي يحتاجها متخذ القرار.			
03	يعمل نظام المعلومات المحاسبي من خلال المعلومات التي ينتجها في شكل قوائم مالية على دعم كفاءة وفعالية عملية اتخاذ القرار.			
04	يوفر نظام المعلومات المحاسبي مخرجات جد مهمة تساهم في عمليات التخطيط المستقبلي والتنبؤ.			
05	تساهم المعلومات المحاسبية المعالجة بواسطة نظام المعلومات في تعزيز عمليات الرقابة والتقييم وتصحيح الأخطاء.			
	ب. المصدقية (الصدق، الحياد، التحقق)	غير موافق	محايد	موافق
01	تتميز المعلومات المالية المعروضة في القوائم المالية المعالجة بواسطة نظام المعلومات بالتمثيل الصادق للعمليات المحاسبية المختلفة.			
02	تتميز المعلومات المالية المعروضة في القوائم المالية المعالجة بواسطة نظام المعلومات بدقتها وخلوها من الأخطاء والتلاعبات المتعمدة.			
03	تتسم المعلومات المالية المعروضة في القوائم المالية المعالجة بواسطة نظام المعلومات بالحياد وعدم التحيز.			
04	تتميز المعلومات التي تحتويها القوائم المالية المعالجة بواسطة أنظمة المعلومات المحاسبية بإمكانية التحقق من صحتها.			
05	تساهم أنظمة المعلومات المحاسبية في تعزيز عملية التحقق من طرق القياس والأساليب المستخدمة في توفير المعلومات المعروضة في القوائم المالية.			
	ج. القابلية للفهم (الوضوح)	غير موافق	محايد	موافق
01	يتم تصنيف وعرض المعلومات المحاسبية المعالجة بواسطة أنظمة المعلومات بشكل واضح ودقيق.			
02	المعلومات المالية المعالجة بواسطة أنظمة المعلومات المحاسبية قابلة للفهم مباشرة وبعبارة عن التعقيد.			
03	يتصف مستخدمو المعلومات المحاسبية المعالجة بواسطة أنظمة المعلومات بمستوى كافٍ من المعرفة يمكنهم من فهم المعلومات وتقييم مستوى منفعتها.			
04	تساهم أنظمة المعلومات المحاسبية في التقليل من صعوبة أو عدم فهم دلالة المعلومات المحاسبية من طرف المستخدمين.			
05	توفر أنظمة المعلومات المحاسبية مخرجات في صيغة أشكال وجداول تساعد على تحسين الفهم وضمان الإيجاز.			

الملاحق (14): مخرجات التحليل الإحصائي بواسطة برنامج Spss

أ) المؤهل العلمي

	Frequency	Percent	Valide Percent	Cumulative Percent
ليسانس	7	23,3	23,3	23,3
ماسر/ماجستير	10	33,3	33,3	56,7
دكتوراه	5	16,7	16,7	73,3
مؤهل آخر	8	26,7	26,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ب) المنصب الحالي

	Frequency	Percent	Valide Percent	Cumulative Percent
خبير محاسب	4	13,3	13,3	13,3
محافظ حسابات	18	60,0	60,0	73,3
محاسب معتمد	8	26,7	26,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

ج) الخبرة المهنية في مجال المحاسبة

	Frequency	Percent	Valide Percent	Cumulative Percent
أقل من 5 سنوات	8	26,7	26,7	26,7
من 6 إلى 10 سنوات	13	43,3	43,3	70,0
من 11 إلى 15 سنة	3	10,0	10,0	80,0
أكثر من 15 سنة	6	20,0	20,0	100,0
Total	30	100,0	100,0	

1_ Statistiques Descriptives [1]

	N	Mena	Std. Déviation
الفقرة 1	30	2,7333	,58329
الفقرة 2	30	2,8000	,55086
الفقرة 3	30	2,7333	,58329
الفقرة 4	30	2,7667	,43018
الفقرة 5	30	2,6333	,49013
الملائمة (التوقيت المناسب، القيمة التنبؤية، القيمة الرقابية)	30	2,7333	,44360
Valide N (listwise)	30		

2_Statistiques Descriptives [2]

	N	Mena	Std. Déviation
الفقرة 1	30	2,3333	,75810
الفقرة 2	30	2,3667	,66868
الفقرة 3	30	2,2000	,76112
الفقرة 4	30	2,7667	,43018
الفقرة 5	30	2,6333	,49013
المصادقية (الصدق، الحياد، التحقق)	30	2,4600	,40052
Valide N (listwise)	30		

3_Statistiques Descriptives [3]

	N	Mena	Std. Déviation
الفقرة 1	30	2,8000	,55086
الفقرة 2	30	2,4000	,72397
الفقرة 3	30	2,3000	,70221
الفقرة 4	30	2,5333	,62881
الفقرة 5	30	2,9333	,25371
القابلية للفهم (الوضوح)	30	2,5933	,35809
Valide N (listwise)	30		

4_Statistiques de fiabilité [4]

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,695	20

قائمة المراجع

أولاً : باللغة العربية :الكتب :

1. أحمد السيد علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006.
2. السيد عبد المقصود ديبان، وناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
3. كمال السيد مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003.
4. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل، الكويت، 1990.
5. عطية حسين أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.

البحوث الجامعية :

6. ناصر محمد علي المجهلي، " خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات "، (مذكرة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009/2008.
7. أخضر مسعود، " أثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية "، (مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2016.
8. محمد موسى فرج الله، " دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد "، (مذكرة ماجستير في العلوم التجارية)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
9. صبايحي نوال، " الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومات "، (مذكرة ماجستير في العلوم التجارية)، جامعة الجزائر 3، 2011.
10. منذر يحيى الداية، " أثر إستخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة "، (مذكرة ماجستير في علوم المحاسبة والتمويل)، جامعة الإسلامية، غزة، 2009.
11. حامدي علي، " أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "، (مذكرة ماجستير في علوم التسيير)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2010.

12. ياسين لعكيكزة، " أثر المعرفة المحاسبية على جودة المعلومات المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية"، (أطروحة دكتوراه في علوم التسيير)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020/2019.

المقالات :

13. محمد دباغية وإبراهيم صليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة العراق، العدد 12، 2011.

14. أحمد قايد نور الدين وهلايلي إسلام، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، جامعة الوادي، العدد 1/جوان 2019.

التظاهرات العلمية :

15. نمر محمد الخطيب وصديقي فؤاد، "مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية: تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي)"، الملتقى العالمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، 2011.

16. أولاد قادة أمال، "جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار في المؤسسة الاقتصادية"، ورقة بحثية للملتقى العلمي الوطني الأول حول المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الإستثمار بالمؤسسات الجزائرية، جامعة المدية، الجزائر، 2017.

المقابلة الشخصية :

17. طاهر بن ربيعة، رئيس قسم المالية والمحاسبة، مؤسسة اتصالات الجزائر بالمديرية العملية بورقلة.

18. بن عبد الباسط مراد، رئيس قسم أنظمة المعلومات، مؤسسة اتصالات الجزائر بالمديرية العملية بورقلة.

19. شمس الدين قنون، نائب رئيس قسم المالية والمحاسبة، مؤسسة اتصالات الجزائر بالمديرية العملية بورقلة.

ثانيا - باللغة الأجنبية :**THE BOOKS :**

20. Boddy David & Albert Boonstra & Graham Kennedy, **Managing Information Systems: Strategy and Organisation**, 3rd édition, Financial Times Press, United States of America, 2009.

THE ARTICLES :

21. Mezerji, S. k., & Others, The Relationship Between Accounting Information Quality With Discretionary Accruals and Stability of Earnings, Usa: **Interdisciplinary Journal Of Contemporary Research In Business**, 2013.
22. Elena u Grande, Raquel p Estebanez, Clara m Colomina, The Impact of accounting information systems (AIS) on performance measures: empirical evidence in Spanish SMEs, **The International Journal of Digital Accounting Research**, Vol 11, Complutense University of Madrid Spain, *February 2011*.
23. Moses BUKENYA, Quality of accounting information and financial performance of Uganda's public sector, **American Journal of Research Communication**, Vol 2(5), American University of Afghanistan (AUAF), 2014.
24. Wiem Hamdaoui, The Impact of corporate governance on the quality of accounting information, **Economic and Management Research Journal**, Vol 14, N° 05; University of Biskra – Algeria, 2020.
25. Aksa Ahlem, Zouaouia Hallam, The relationship between accounting conservatism and financial statements quality: Empirical Study of an External Auditor's and Accountant Expert's Sample in SidiBel Abbes Province, **Journal of Research in Finance and Accounting**, Vol 06, N°01; University of Djilali Liabes, SBA –Algeria, July 2021.

مواقع الكترونية :

26. <https://www.algeriatelecom.dz>
27. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/>
28. <https://www.sndl.cerist.dz/>
29. <https://www.scholar.google.com>